صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Prorpietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٢١٩
الاعلانات | تتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقطوعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٣ رجب سنة ١٣٤٨ هـ — الاربعاء — الموافق ٤ كانون الاول سنة ١٩٢٩ م

الرأي العام في اميركا

ينقلب على الصهيونية

مقال خطير للمستر لوثروب ستودارد الاميركي صاحب كتاب «حاضر العالم الاسلامي»

يشرح فيه قضية فلسطين وموضعها من القضية العربية الكبرى

(الجامعة) على اثر الفتنة في فلسطين شرع اليهود في انحاء العالم، وخاصة في اميركا وبلاد الانكليز، في نشر اغرب الاراجيف والمختلقات عن حوادث فلسطين، استرعاء للرأي العام اليهودي اولاً، والاوربي الاميركي ثانياً الى انهم ذبحوا شر مذبحة في فلسطين. وقد ظن اليهود، او بالاحرى الجمعية الصهيونية القابضة على زمام الدعاية الصهيونية في العالم انها بنشر تلك الانباء المريبة المجردة عن الصحة تصيب عصفورين بحجر واحد فهي من ناحية تجعل الرأي العام اليهودي ثم الاوربي والاميركي ان استطاعت يضجان من الفظائع التي يزعمون نزولها بهم، ومن الناحية الاخرى تكون كأنها ارسلت ابلغ نداء الى يهود العالم بأن يمدوا الأموال الى فلسطين.

ولكن هذا الاسلوب من الدعاية له مدته من الزمن، وله ايضاً حد يقف عنده. فقد جعل الرأي العام الاميركي يقف على حقائق ماجريات فلسطين بواسطة مراسلي الصحف الاجانب الذين جاؤا الى هنا ووقفوا على الحالة، وبواسطة التقارير الرسمية التي بعث بها القناصل الاجانب من القدس وغيرها الى دولهم. اضف الى هذا ان هناك كثيراً من المتضلعين في شؤون الشرق والقضية العربية من اهل العلم والفكر الذين يعدون المصدر النقدي في المعلومات الصحيحة والمصدر الذي يستبطن المسائل ويدرسها درساً مدققاً وافياً. وهذا الصنف من اهل العلم ليسوا من الخفة بحيث تأخذهم الدعاية الصهيونية او تخدعهم اباطيلها.

وقد اخذنا نطلع في البريد الاوربي والاميركي على مقالات ضافية قيمة ترشح من اقلام الكبار من الكتاب الاميركيين والاوربيين في قضية فلسطين. وتدل هذه الكتابات على ان الرأي العام في اوربا واميركا اخذ يوقن ان الدعاية الصهيونية قامت بحملة منكرة على عرب فلسطين القصد منها الغايات السياسية والمالية. ولدينا الآن مقال ضاف للعلامة الاميركي لوثروب ستودارد الذي عرف الناس جلالة قدره ونفاذ بصيرته في شؤون الشرق والعرب والاسلام من كتابه «حاضر العالم الاسلامي» الذي علق عليه عطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان تلك التعليقات المترعة بجليل الفوائد والتعليقات والعبر. وقد نشر هذا المقال في مجلة ليبرتي — الحرية Liberty التي تطبع ٢،٤٠٠،٠٠٠ نسخة وهي اسبوعية ومن اكثر المجلات الاميركية شيوعاً. ويمتاز ستودارد بالاحاطة الوافية بالموضوع الذي يخوض فيه على وجه سديد منتج موفق.

وقد جعل عنوان مقاله هذا :

«الجلوس على غطاء القدر — لماذا تنبت الاراضي المقدسة حرباً»

ونحن ننشر تعريب هذا المقال بمثابة مثال من كتابات المنصفين من الغرب الذين يخترقون بصارم حجب الدعاية الصهيونية والاستعمارية، ويتقدمون منها الى الحقائق الزاهية يجلونها احسن جلاء. قال مستر ستودارد :

«اذا جلونا عن هذه البلاد، فلا يستبعد أن يقوم المسلمون فيحرون عاق اليهود في الاسبوع الاول».

هذا كلام قاله موظف بريطاني من رجال الحكومة المنتدبة، اثناء زيارتي لفلسطين منذ سنوات. وعلى كل لست اود أن اذكر اسم هذا الموظف. لانه لما كان يلقي الي بهذا الكلام لم يكن ذلك منه بقصد النشر. وفضلاً عن ذلك فهو لم يزل في منصبه الى الآن. ولكن كلماته هذه تصف حق الوصف ذلك القدر الغالي بماء العداء الديني والقومي وهو في كل وقت معرض عند ازدياد الحرارة لفوران فوراناً عجيباً. فيسيل من حواليه الدم والاضطراب والفتنة، لاول سبب يكون من اسباب الاستثارة. والعلة العجيبة في هذه المسألة هي ان فلسطين جزء من كل. فان الشرق الادنى اليوم اشبه بجبل من نار يقذف الحمم بلا بها الجو في اي وقت تهيأ له السبب. وفي ذلك القسم من العالم المضطرب الحال ينبغي لنا ان نعتبر فلسطين بوجه خاص بأنها بلاد صائرة مقر قلاقل وفتن. وهذا امر يرثى له جداً. اما فلسطين من حيث المساحة الجغرافية فليست تذكر بالاضافة الى غيرها. فمساحتها لا تزيد على ٩٠٠٠ ميل مربع وهي بهذه المساحة لا تزيد على مساحة ولاية فيرمونت. وأهالي فلسطين هم دون المليون من النفوس عداً. ومع هذا ففلسطين تلك البلاد القاحلة التلال هي الاراضي المقدسة للاديان الثلاثة الكبرى، اعني المسيحية واليهودية والاسلام. وفلسطين اليوم في ميدان نزاع عنيف بين قوتين كبيرتين هما الصهيونية والقومية العربية. وهاتان القوتان مع اشتمال كل منهما على عناصر تبعث منها الحماسة الدينية والغيرة الوطنية، تشتملان ايضاً على عناصر اخرى اشد من الديناميت انفجاراً.

ان الحراب البريطانية بوسعها أن تقر النظام في نصابه ولكن ليس بوسعها ان تمكن السلام في موطنه. وقد قال بعض الظرفاء في هذا المعنى قولاً حرياً بالذكر بهذه العبارة : (يمكنكم أن تعملوا كل شيء بالحراب ولكن لا يمكنكم الجلوس عليها).

ومع أن الجنود البريطانية تدفق على القدس بكثرة، فأن العداء والبغضاء بلا ثم جوانح الصدور وحتى أن الكأس لتفيض مرة اخرى فيتكرر المكروه. والانفجار الذي له من الطبائع كهذه الطبائع الموجودة في فلسطين عداء ومقتاً بين الفريقين اذا التهبت ناره من كل تلك البلاد فألسنته تندلع بلدعات آكلة الى كل صقع في العالم.

اذ نجد الآن امامنا قضية عالمية جديدة في فلسطين. وهذه القضية لها شأنها الكبير ايضا وأمدها الطويل. وهذه الفتنة الدموية بين اليهود والعرب التي دلو أنباءها هذه الايام، ما هي الا حلقة من سلسلة مأساة بعيدة الاصل. واول هذه المأساة يبتدئ من وقت أن ضرب الرومان اليهود تلك الضربة الساحقة وجعلوهم اشتاتاً بين الامم منذ نحو (٢٠٠٠) سنة خلت. ولكن اليهود مع تفرقهم في الارض وتحت كل كوكب لم ينسوا وطنهم الاول. ولا كانت احلامهم تنقطع من أنهم يعودون الى صهيون يوماً من الايام. وهذا الامل عندهم مقرون دائماً بعلامة ظاهرة يتلوها اليهود في اعيادهم كل سنة وهي قولهم (العام المقبل في اورشليم).

وقد ظل هذا الامل، امل اليهود في الرجوع الى صهيون سراباً بعيداً من التحقق الى الزمن المتأخر، لكثرة ما قام في سبيلهم من الحوائل التي لا تغلب. فان روما التي قصمت ظهر اليهود بتلك الضربة القاضية التي كفتنا غالبا أحبت ان تحتاط لنفسها من ذلك الخطر فمنعت اليهود من أن يعودوا الى فلسطين مستوطنين. ولما دخلت روما في النصرانية ازدادت حيطتها السياسية شدة، واضيف الى ذلك اسباب دينية جديدة تحتم منع اليهود من الرجوع الى صهيون، لان الكنيسة ليس بوسعها أن ترى الاماكن المقدسة يعبث فيها أولئك القوم فساداً وهم اعداؤها وخصماؤها.

***

ثم بعد ذلك بزمن تدفقت موجات الاسلام الحمراء من صحراء بلاد العرب، الى فلسطين، ولم يكن حظ فلسطين انها خرجت من حكم النصرانية الى الاسلام فحسب، بل استوطنتها الاقوام التي هي عرب في العرق، ومسلمة في الدين. وقد حصل هذا ثلاثة عشر قرنا قبل اليوم. والحجج والوثائق والسجلات لتلك الفتوحات الاسلامية يحملها العرب الآن في ايديهم قائلين ان فلسطين بلاد عربية لنا منذ الفتح، وهي جزء لا يتجزأ من امبراطورية عربية ضخمة، او اقطار عربية متحالفة، يسعى في سبيل تحقيقها دعاة القومية العربية اليوم من العراق حتى اقصى المغرب.

ثم ان العوامل القومية نفسها هي التي جعلت العداء مستحكما بين اليهود والعرب، وقذفت به الى طور حاد جداً لم يعهد له مثيل من قبل. وهذه السيرة نفصلها بما يلي :

ان اليهود لم يبرحوا الزمن كله يعتقدون أن «يهوه» سيرسل (مسيا) ليقود الشعب المختار الى وطنه الاول حيث ينشيء هذا الشعب قوته ويؤسس سلطانه، سلطان اسرائيل، ممتداً الى كل الارض. وقد كان هذا الحلم واهياً براقاً الى حد لم يكن تحقيقه ممكناً الا باعجوبة من الاعاجيب لا باسلوب من

«البقية على الصفحة السادسة»

في لجنـــــة التحقيق

كيف اعتدي على مقام الصحابي عكاشة

اللجنة تسمع شهادات لشهود عديدين

اليهود كانوا ينوون اثارة الاضطرابات. العرب لم يطلقوا أي عيار ناري

اليهود يطلقون الرصاص ويقذفون الحجارة على العرب

— ١٧ —

تابع صباح الثلاثاء

في ٢٦/١١/٢٩

شهادة هارون ونكن

ثم نودي على الشاهد هارون ونكن وبعد القسم اجاب على اسئلة المستر سيلي بما يلي: وظيفتي في ادارة البوليس في الحكومة بقسم الهندسة بالقدس. كنت يوم ٢٣—٨—٢٩ في عمارة سلوتيم بالوظيفة. المكتب الذي اشتغل فيه واقع بتلك العمارة. كنت الساعة ١١ قبل الظهر في المكتب وفي الساعة ١٢٥٣٠ كنت في غرفة مصور الخرائط على سطح العمارة امام بستان البلدية بشارع يافا والشارع الهابط الى الحرم. س: تفضل وقص على اللجنة ماذا رأيت منذ تلك الساعة ج— اثناء القيام بعملي لاحظت وجود أناس كثيرين امامي على سطح العمارة ينظرون الى الشارع. خرجت من غرفتي لأرى ماذا كانوا ينظرون. شاهدت جمعاً من الناس أمام دائرة البوسطة يلبسون البسة اوروبية وكان برفقتهم ضابط بريطاني أو ضابطان ومظهرهم لا يدل على انهم كانوا عرباً. شاهدت ايضاً تجمهراً على العمارة الأرمنية وحاول ضابط تفريقهم فلم يقدر. ودخلت لاتمام عملي في الغرفة التي على السطح وبعد مرور ١٠ او ١٥ دقيقة سمعت حركة كبيرة من الهرج وصياحاً بالعبراني او الجرجوني او الالماني وليس عربياً فخرجت لأرى. فشاهدت ٢٠ او ٢٥ شاباً يهودياً يراقبون العرب الذين كانوا قادمين من بوابة الخليل بجوار البوليس يصيحون ويحملون العصي. ودخلت ثانية الى الغرفة وبعد دقيقة واحدة سمعت صياحاً أشد من الأول. خرجت فشاهدت جمعاً كبيراً من اليهود يلبسون الخوذ على سطح عمارة سلوتيم حاملين حجارة كبيرة. أخذت حجرين منها الى غرفتي. ثم شاهدت صفقاً في الشارع وشاهدت كثيراً من اليهود يحضرون الى السطح حاملين حجارة وعصياً وأشياء أخرى احضروها من الشارع واظن ان هؤلاء الشبان هم الذين رأيتهم اول مرة متجمعين امام البوسطة.

شو — هل كان هؤلاء الشبان الحق بالدخول الى تلك العمارة ج — اظن. وقد دخلوا من المدخل العمومي دون معارضة لأن في العمارة مكاتب كثيرة يحضر هناك الناس كثيرون.

ويبلغ عدد العرب الذين كانوا قادمين من جهة باب الخليل ٢٠ او ٢٥. كان مع بعض اليهود حجارة ثقيلة حجمها ١٨×٩×٦ انشات واخذوا يرمونها على المارين. ذهب العرب الى العمارة الروسية وتجمعوا امام مستشفى الحكومة.

وسأله الرابع محامي اليهود فأجاب : كنت على السطح الساعة ١٢٥٣٠ ولم اكن اعلم ماذا حدث في باب الخليل أو أن بعض اليهود جرحوا أو قتلوا قبل هذا الوقت في باب الخليل. لا اعلم ماذا حمل اليهود على عمارة سلوتيم. وأجاب على اسئلة محامي الحكومة فقال : رمى اليهود على المارين كل شيء وجدوه أمامهم. لم يعد العرب بعد ذهابهم الى عمارة المسكوبية. لم تكن معي ساعة وأرجح ان الوقت كان ١٢٥٣٠. وسأله المستر هوبكن فقال : لا أعلم تفاصيل الحوادث التي وقعت في الشارع. ان وجود ٥٠ شخصاً على السطح مسألة غريبة جداً. لم أسأل عن سبب وجودهم على السطح ولو سألتهم لما اجابوني. سيلي : الا تظن انهم احضروا الحجارة والعصي معهم من الشارع ... لعمل اضطراب ؟ ج اظن هكذا.

جلسة بعد ظهر الثلاثاء

في ٢٦—١١—٢٩

شهادة هنري دوف

نودي على الشاهد وليام هنري دوف البوليس البريطاني فأجاب على اسئلة سيلي بما يأتي :

قدمت فلسطين منذ ثلاث سنوات واقمت سنتين في القدس. واذكر حوادث ٢٣ اغسطس. في الساعة ٧٥٣٠ صباحاً تركت المسكر لاداء وظيفتي وفي الساعة ١٢٥٣٠ ذهبنا الى شارع الجيش لوجود اضطرابات هناك. رأيت بجوار مستشفى فمامة المندوب رجلاً يركض، وكان بعض افراد من العرب يمشون امامي ورأيت اليهود يرشقون الحجارة من المنازل امام المستشفى الايطالي على العمارة ورأيت جمعاً من اليهود. كان افراد البوليس يحولون بين العرب واليهود. كل هذا حصل في ٥ او ١٠ دقائق.

شو — س : كم كان عدد افراد البوليس حينئذ ج : ٧ او ٨ انفار.

سيلي : هل حدث شيء بعد ذلك ج : سمعت صراخاً فالتفت ورائي واذا بوليس عربي منحنٍ ينظر الى شخص عربي نائم على الارض بحالة الموت. كان الرجل مجروحاً ولا اعرف بماذا. احملته الى المستشفى وفحصه الدكتور شتيوخ قال انه ميت وكانت الساعة حينئذ ١٢٥١٥ تقريباً.

شو : بأي وقت جرح هذا العربي ؟ ج اظن قبل وصولنا وربما لم الاحظه وقت

حضورة · لم يكن في رأسه جرح ولا بد ان يكون موته من ضربة عصى او حجارة

سيلي : ماذا عملت بعد ذلك · وماذا رأيت · ج : ذهبت الى ميشوريم وكان جمع من اولاد العرب على الطريق والبوليس يرجعهم الى الوراء · العرب لم يتشبثوا لضرب البوليس ولكنهم حاولوا ان يدخلوا الى ميشوريم وكانوا يحملون العصي والحجارة اما اليهود فكانوا يحملون العصي الغليظة · سمعت ستة طلقات نارية اطلقها اليهود على العرب ووجدت قذيفة أخرى في الطريق سلمتها الى البوليس · لم يطلق احد من العرب الرصاص وتفرق العرب هنا وهناك · س: ماذا عمل اليهود · ج : خرج عدد كبير من اليهود من ميشوريم الى الشارع وضربوا الرجل العربي الجريح بالعصي الغليظة ·

وشرع مريان يناقش الشاهد فأجاب: ذهبت الى موقع الاضطراب من العمارة الروسية وكانت الساعة ١٢،٣٠ بعد الظهر اني متأكد بأن الساعة كانت ١٢،٣٠ اذ ذاك · لا اعلم اذا كان العرب المجتمعون هناك بحالة سلمية او لغرض سيئ · كثير من العرب كانوا يحملون العصي · انا متأكد أن الساعة لم تكن واحدة ونصف كما تقول · كان هناك ٣ أو ٤ من رجال البوليس العربي قرب ذلك الرجل · مريان : اظن ان احد افراد البوليس ذهب الى بيت الدكتور ياسمين واما انت فقد كنت اخذت الجريح ج : يجوز · كان بين افراد البوليس نفر اسمه صالح زايد · لا اعرف اسم المصاب · ربما يكون اسمه حنا كركر · رأيت رجلاً يلبس «كبوتاً» ابيض وكان يضايقنا · العرب لم يطلقوا ولا عياراً نارياً · واني متأكد جداً من ذلك · لم يطلق البوليس عيارات نارية · يمكن اصابة بيت الدكتور ياسمين بالرصاص من شارع ميشوريم ·

سيلي : قلت ان ذلك الرجل الذي كان لابساً الجاكيت الابيض كان يضايقكم فكيف كانت تلك المضايقة ج : بقي لجهتنا ونحن نبذل جهدنا في أبقاء اليهود في شارع ميشوريم ولكنه حضر الينا واصر على طلب جوس ليأخذه الى بيه الواقع بيننا وبين الجمع العربي · الرئيس : لم نسمع بهذه الحادثة قبلاً ·

مريان — هذه حادثة احد الرجلين اللذين كانا مقتلهما سبباً للاضطراب الذي بدأ الساعة ١٢،٣٠

شهادة صالح زايد

ثم نودي على الشاهد صالح زايد بوليس رقم ١١٠٤ فسأله المستر سيلي كما يأتي: اتذكر اين كنت يوم ٢٣ اغسطس ج : نعم في نقطة بوليس ميشوريم س : هل حدث شيء قبل الظهر ج : كلا · س : وبعد الظهر · ج : نعم بين الساعة ١٢ — ١ كنت امشي امام باب نقطة بوليس ميشوريم فشاهدت نحو ٤٠ يهودياً مجتمعين بشارع ميشوريم · كان لدينا اوامر بان نفرق اي جمع نراه هناك · ذهبت لافرق الجمع فرأيت قرب بيت الدكتور ياسمين رجلاً عربياً مجروحاً · المجروح قال لي ان اليهود قتلوه · سألته عن اسمه فلم يجاوب · ولما لاحظت ان حالته خطرة صرت ارتقب مرور سيارة لأرسله الى المستشفى · ثم شاهدت افراداً من العرب مارين وبدأ اليهود والعرب يرشقون بعضهم بالحجارة · افراد البوليس والمجروح كانوا في وسط الثوار · حملت الجريح الى محل قريب لأبعده من رشق الحجارة · بعد ذلك بدقيقتين حضر بوليس انكليزي واخذ الجريح الى مستشفى الحكومة · لم اعرف اسمه في بادئ الأمر ولكن في الساعة ٣ بعد الظهر حضر اقاربه وعلمت ان اسمه حنا كركر من اللد ·

مريان : هل انت متأكد كم كانت الساعة ج : نعم انا متأكد · انها كانت قبل الساعة الواحدة س : هل اعطيت افادة قبل هذا اليوم ج : نعم اعطيت افادة او تقريراً بنفس يوم الحادثة بدائرة البوليس · س : الم تعط افادة بدائرة الصحة ج : كلا س : الم تعط افادة في المستشفى او لم يسألك احد المتصلين بالمستشفى كيف قتل ذلك الرجل ج : انا لم آخذ الرجل الى المستشفى ·

مريان يسأل بربدي : هل هذه الافادة المعطاة الى دائرة الصحة قدمها هذا الشاهد · فقرأ بربدي الافادة وقال لا اعلم كيف أديت هذه الافادة ·

مريان يسأل الشاهد : الم تعطي افادة لمجلس دائرة الصحة بانك وجدت هذا الجريح الساعة الواحدة والنصف · ج : كلا ابداً · س: لقد سألت انا كنت متأكداً انها كانت قبل او بعد الساعة الواحدة ج: كانت الساعة ١٢،٥٠ دقيقة او ١٢،٥٧ دقيقة ·

الرئيس : وقتما وجدت الرجل الجريح هل كان حوله عرب ج — كلا ·

شهادة المستر كوزكروف

ثم نودي على الشاهد المستر ادورد توماس كوزكروف مساعد مدير البوليس في القدس في قسم التحقيق، وسأله المستر سيلي كما يأتي: هل صار لك عشر سنوات في القدس ج : نعم · س : هل لديك سجلات الحوادث الناشئة من ١٧ — ٢٧ اغسطس ج : نعم عندي نوع من هذه السجلات · س: هل لديك صورة عنها ج: لدي عدة صور س: كم شكوى مقيدة عندك في الصحيفة الثانية ج: احدى عشرة شكوى من اليهود، ثمانية من العرب وفي ١٧ اغسطس وقعت عدة حوادث هجوم من اليهود على العرب ولكن بعصي وحجارة · احمد عودة هوجم في ١٧ اغسطس اثناء مروره في الشارع وبنفس التاريخ هجم على شخصين مسلمين بحي ميشوريم · في ١٩ منه هوجم شخص آخر مسلم وفي ١٩ منه ايضاً كانت امرأة تحمل خضاراً ليبيعها فضربها اليهود، وقع هجوم آخر من اليهود على العرب بنفس التاريخ في محلة البخارلية وفي ١٩ و ٢١ منه هجم العرب على اثنين من اليهود · س : هل حققت بحادثة حنا كركر ج نعم · مريان : هل تعلم بان الدكتور شماس حضر امام قاضي التحقيق ليؤدي افادة ج : لا اعلم · س: من هو الضابط اسحق المسلي ج · انه ضابط بوليس في نقطة ميشوريم س: هل من وظيفتك ان تنظر في الاشغال السرية وهل كان لديك فرصة لتطلع على قيود مستشفى هداسا ج · نعم ·

شهادة الشيخ توفيق كمال

ثم نودي على الشاهد الشيخ توفيق كمال وبدأ المستر سيلي يسأله كما يأتي :

هل انت امام جامع الصحابي عكاشه ج — نعم س — هل كنت في الجامع في ٢٤ اغسطس في الصباح ج — نعم في الصباح وفي المساء س — اذكر امام اللجنة ماذا رأيت في ذلك اليوم ج — في صباح ٢٤ اغسطس كنت جالساً في بيتي الملاصق للجامع فسمعت صراخ يهود كثير فنظرت واذ بألوف من اليهود في شارع زكرون موشه فدخلت البيت واقفلت الباب وبقيت انظر من النافذة ·

المستر شو : كم كانت الساعة ج: العاشرة قبل الظهر سيلي : ماذا رأيت بعد ذلك ج: شاهدت من النافذة جمعاً من الصهيونيين يحملون مطارق حديدية س: ماذا تعني بكلمة صهيونيين ج : كانوا لابسين بنطلونات قصيرة وقمصاناً ومن ألبستهم علمت انهم صهيونيون · وقفوا امام بيتي نحو عشر دقائق تحت شجرة الزيتون وذهبوا، وافتكرت ان ذهابهم كان لاحضار آلة لقتلنا · لي ابن عمره ١٦ سنة ويعرف العبرية جيداً فالبسته ألبسة صهيونية وارسلته لمركز رئاسة البوليس لاحضار قوة لاخراجهم من ذلك المحل س : هل حضرت لكم مساعدة ج : بعد مضي ٤٠ دقيقة رجع ابني مع بعض افراد البوليس وسيارتين، وكنت خائفاً اذا خرجت لابساً جبتي وامرأتي في معيتي ان يحدث لنا خطر لذلك البست امرأتي ثياباً يهودية واخفيت جبتي خوفاً من الهجوم علينا واقفلنا الباب وخرجنا بالسيارات بحراسة البوليس س : هل كان هناك جمهور من اليهود ج : كانت جموع كثيرة من اليهود حولنا ولكنني اظن ان اليهود لم يعرفوا باني وعائلتي عرب لاننا كنا نعتقد اننا متنكرون بثياب غير ثيابنا العادية س : اين ذهبتم ج: الى باب الساهرة س : متى رجعتم الى البيت ج : بتاريخ ٢٧ اغسطس ذهبت الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقلت له باني تركت ذلك المحل وباني خائف ان يهاجمه اليهود وطلبت قوة من البوليس فسلمني تحريراً الى روحي بك عبد الهادي والمذكور تخابر مع المستر كنزلي حيث والماجور ساندرس وكانت النتيجة بان ارسل معي ١٢ جندياً بسيارة كبيرة ورجعت الى مقام الصحابي سيدنا عكاشة وهناك وجدت جميع الابواب مفتوحة بما فيها ابواب الجامع س : هل كانت هذه المحلات على حالتها عند ما زارتها اللجنة الموقرة مؤخراً ج : نعم س : عند ما تركت المحلات بتاريخ ٢٤ اغسطس هل كانت بنفس حالتها الحاضرة ج : كلا لم يكن خراب واضرار قطعياً فيها ·

ثم بدأ مريان مناقشة الشاهد كما يأتي:

س : بأي وقت تركت المحل يوم السبت ٢٤ اغسطس ج : الساعة ١ بعد الظهر س : وبأي وقت التقيت المسئلة لرئيس المجلس الاسلامي الاعلى ج : يوم الثلاثاء في ٢٧ منه الساعة ٩ صباحاً س : بين هذين الوقتين الم تذهب الى الجامع او الى بيتك ج: كلا س: اتعلم بأن الجامع كان يحرسه اليهود بأيام السبت والاحد وصباح الاثنين بأمر من جمعية الفاد هاوبي ج : كلا لا اعلم س: هل سمعت بذلك ج : كلا س: هل كان الجامع بخطر يوم ٢٤ اغسطس ج: نعم س: الم تسمع من جيرانك في اي وقت صار تخريب الجامع ج: قال لي الجيران ان الخراب حصل في يومي الساعة ٨ — ١٠ من يوم الاثنين وان الجامع تخرب بذلك الوقت س: هل انت متأكد بأن الجيران قالوا لك بان هذا حصل صباح الاثنين وليس مساء الاثنين ج: هكذا قال لي الجيران ولا اجزم بصحة قولهم س : هل قال لك الجيران ان شبان اليهود كانوا يحافظون على الجامع يوم ٢٥ اغسطس ج: كلا لم اسمع شيئاً من هذا القبيل ·

شهادة عبد القادر رشيد

ثم نودي على الشاهد عبد القادر افندي رشيد وبعد القسم اجاب على سؤال المستر سيلي : هل تذكر اين كنت في ١٥ اغسطس ج : كنت في قهوة في الشارع امام هوسبيس النمسا · سمعت بين الساعة ٣ و ٤ بعد الظهر جلبة من جهة باب العمود ورأيت ضابطاً وافراد بوليس سواري ووراءهم جمع من اليهود بعضهم يحمل عصياً والبعض الآخر بلطات حديدية وبعد مرور ربع الجمع تقريباً كان رجل يحمل العلم الصهيوني وبعد ان مروا امامنا نحو ٢٠ متراً بدأوا يصرخون بالعبرية ليسقط معارضونا وكانوا يمشون بصفوف منظمة في كل صف اربعة من الشبان · س : أتعرف العبرية · ج : نعم وبعد ذلك ذهبت لجهة بيت ابي السعود ومن هنالك يقدر الانسان ان يرى كل شيء · شاهدت شاباً يخطب في الجمع وفهمت بعض اقواله · كان يقول البراق لنا وسنهدم هذه الابنية الجديدة وليسقط كل من يحتقر اماكننا المقدسة · س : هل رأيت هذه الصورة قبلاً وابرزله صورة الصخرة المشرفة والاماكن المقدسة الاسلامية وفوقها التاج الصهيوني · ج : رأيتها في الشوارع وفي دكان يهودية ومنذ ثلاث او اربع سنوات ارسلت بعض هذه الصور الى المسلمين في مكة يحملها وفد اسلامي يطالب من المسلمين س: ماذا عملت بهذه الصور · ج : سلمتها الى المجلس الاسلامي س: وماذا فهمت من هذه الصور ج: فهمت من العلم الصهيوني المرفوع فوق الحرم الشريف ومن الرموز اليهودية ان كل ذلك يرمز الى المطامع الصهيونية بمقدسات الاسلام · ثم قرأ الشاهد الكتابات التي على الصورة ·

الرئيس — ماذا تعني هذه العبارة اليهودية على الصورة ج: معناها «لتنسني عيني اذا نسيتك يا اورشليم» ·

جلسة صباح الاربعاء

٢٧—١١—٢٩

ابرز المستر سيلي ترجمة مقالات على الصور بقلم المستر م · الياش · ثم نودي على الشاهد عبد القادر افندي رشيد لتتمة مناقشته فوقف مريان وسأله : س لم تقل لنا شيئاً عن مهنتك فما هي ج: اني صحافي · س هل انت احد موظفي الجامعة العربية ج: كنت موظفاً فيها ولكني تركت منذ ستة اشهر س: وهل استخدمتك اللجنة التنفيذية العربية كترجمان ج: نعم س: كم نسخة من هذه الصور ارسل للبلاد خارج فلسطين ج: لا اتذكر العدد تماماً وربما خمسين نسخة تقريباً س: هل ارسل نسخ منها لخلاف بلاد ايضاً ج: هذا السؤال يختص بالمجلس الاسلامي الاعلى وقد ارسل من هذه الصور الى الحجاز س: اتعلم ماذا كان القصد من ارسال الوفد ج: ليشتكي عن حالة فلسطين س: هل كان القصد ليشتكي عن اعمال الصهيونيين بخصوص المحلات المقدسة ج: نعم س: هل انت متأكد ان هذه الصور عملها صهيوني ج: لا اعلم س: اتؤكد ان هذه الصورة ج: الشعوب الاسلامية ج: نعم س: اتعلم بان الحاخام المذيل امضاؤه بهذه الصورة توفي قبل الحرب ج: لا اعلم س: اترى على الصورة ملاكاً تركياً ج: لا اعلم نوع هذا العلم س: اترى جندياً تركياً في الصورة ج: لا اعلم جنسية هذا الجندي س: اترى الهلال على الجامع ج: الهلال كان دائماً على الجامع ولم يزل · س: اترى الناس جالسين على مقاعد في البراق ج: لا ارى مقاعد بل اراهم جالسين القرفصاء س: سأقرأ لك هذه الجملة (وقرأها) اترى شيئاً بهذه العبارة يمس شعور المسلمين ج: ان هذه عبارة من التوراة وانا لا اعرف اصطلاحات التوراة العبرية س: انت تقول بان وجود عبارات من التوراة يمس الشعور الاسلامي أليس كذلك ج: يعتقد المسلمون انه من الاطماع اليهودية ان يرى المسلمون صورة كهذه بغض النظر اذا كانت العبارات المكتوبة عليها هي من التوراة ام لا س : اقرأ ما هو مكتوب على الصورة فهل ترى شيئاً آخر فيها يمس معتقد المسلمين ج : وجود التاج والشمعدانات والكتابة اليهودية حول المواضع والمقامات الاسلامية ومساحة الجامع كل هذه اشياء سيئة وكل مسلم او عربي يرى هذا ويرى الحرم الشريف في الوسط يهيج شعوره حالاً · ان اي كتابة عبرية او رمز يهودي يمس شعور المسلمين كثيراً · س أتظن بان اي شخص مسلم خارج فلسطين كان بامكانه ان يرى هذه الصورة التي ارسلها المجلس الاسلامي ج: نعم لان الجرائد العربية نشرتها وتداولتها الايدي س: هل رأيت هذه الصورة قبل الحرب ج: نعم س: ما الذي تراه مسيئاً بهذه الصورة ج: العلم الصهيوني فوق الحرم الشريف والرموز اليهودية س: انظر الى هذه الكتابة ج: نظرت · ان فوق الصخرة المشرفة عندنا نحن المسلمين مكتوبة سورة من القرآن الكريم وهي سورة ياسين الكريمة وقد استبدلها اليهود بكتابة عبرية وهذه الكتابة العبرية في الصورة هي في نفسها سيئة جداً للشعور الاسلامي س: الا ترى ان في هذه الصورة صورة سيدنا ابراهيم وسيدنا اسحق ·

المستر بترتون — هل اخذ الوفد هذه الصورة ايضاً الى الحجاز ج: لا اعلم اذا كانت هذه الصورة من ضمن الصور ام لا · ان الوفد اخذ صوراً كثيرة من هذا النوع ·

س — قلت انك اشتريت الصورة الاولى فهذه الصورة الثانية كيف اتصلت اليك ج: اشتريتها من مخزن يهودي في العام الماضي س: اتعلم بان هذه الصورة يعلقها اليهود في العرائش يوم عيد العرش ج: نعم ويعلقونها في بيوتهم في الايام الاعتيادية ايضاً س — قلت انك رأيت اليهود يوم ١٥ اغسطس بطريقهم الى المبكى حاملين عصياً وقضباناً حديدية فهل تعلم عدد كل منهم ج — لا اتذكر كان عددهم كثيراً س — ايقدر ان يمر من هنالك اكثر من اربعة اشخاص سوية ج — نعم يقدر ·

س — سيلي — لقد نظرت هذه الصورة فماذا تفهم منها ج — أفهم بأن اليهود يريدون الاستيلاء على الحرم الشريف وان كل مسلم يرى هذه الصورة يفهم منها ومن الرموز اليهودية والاعلام الصهيونية التي ترفرف على الحرم الشريف ان اليهود مطامع بأخذ حرمنا المقدس · وكان لليهود في زمن الاتراك مطامع في بلادنا المقدسة ولم يكن حينذاك وعد بلفور ·

شهادة خليل افندي قطينة

نودي على الشاهد خليل افندي قطينة فوقف الاستاذ مغنم افندي وسأله فأجاب الشاهد بما يلي : اذكر المظاهرة اليهودية في ١٥ اغسطس بين الثالثة والرابعة بعد الظهر · كنت حينذاك في القهوة قرب هوسبيس النمسا وكان معي عبد القادر افندي رشيد سمعت صياحاً كثيراً ورأيت خيالة بوليس واليهود وراءهم بصفوف في كل صف اربعة اشخاص · وكانوا حاملين علماً صهيونياً مفروداً في الوسط وقد لفت العلم الانظار · لم ار جمعاً كبيراً من اليهود قبل هذه المرة وكانوا يصيحون (ليسقط معارضونا) أعرف قليلاً من اللغة العبرية وذهبت بعد ذلك لأرى ماذا سيحدث في البراق · وقفت قرب دار ابي السعود · ورأيت اليهود رفعوا العلم وفردوه وعلقوه في الحائط · وسمعت شخصاً يخطب ويقول «ليسقط العرب ، البراق لنا ، وسنأخذه » نسمي هذا المحل بالعربية البراق الشريف · مريان — ماهي صنعتك ج : صاحب فندق وملاك ·

شهادة الحاج حسن الزواوي

نودي على الشاهد الحاج حسن الزواوي واجاب على اسئلة الاستاذ مغنم بما يلي : انا مغربي اسكن في وقف ابي مدين · انا مسئول عن الزاوية · وهناك من هو اعلى مني وهو شيخ المغاربة · اذكر حضور اليهود الى البراق في ١٤ اغسطس · وكنت حينذاك ابر القنديل في الزاوية الجنوبية وتقع على يسار الداخل الى البراق ·

ثم فسر الشاهد لأعضاء اللجنة انه يوجد بكل جهة من الجهات زاوية للعبادة ·

الرئيس — هل يوجد زاويتان تحت الاستعمال ج: نعم وانا مقيم — باحاج فسر الى اللجنة ماذا تعملون بالزاوية · فاجاب الشاهد ان المغاربة الحجاج يحضرون الى الزاوية ويأكلون ويشربون · هناك نام ايضاً ونقوم بفروض الصلاة ونتلو آيات الذكر الحكيم · والوقف يدفع جميع المصاريفات · س — اسرد لنا ماذا رأيت في المساء ج — اشعلت الضوء وهيأت نفسي للصلاة ثم ذهبت الى الباب لأخرج الى الزاوية فوجدت جمعاً كبيراً من اليهود بطريقي · لم يجعلوا لي محلاً للمرور · مشيت بضع خطوات فوجدت نفسي بين جمع كبير ولا يمكنني المرور · كان المؤذن يؤذن ينادي للصلاة · وقصدي ان اذهب للمسجد الاقصى لقراءة القرآن الكريم فاعترضني شاب يهودي وقال اذهبوا من هنا يا بهايم · لم اجبه بشيء · ثم ذهبت الى الزاوية وقرأت في المصحف · واردت الذهاب للتأذين · وطلبت من ضابط بوليس هناك ان يحرسني · الضابط وستة انفار ذهبوا معي ولدى وصولنا نصف الطريق سمعت رجلاً يهودياً يخطب وظهر لي بأنه يريد منعي من المرور ·

وبالرغم من وجود الضابط حاول اليهود منعي ولم اتمكن من الذهاب للأذان · ولم اتمكن ايضاً من الذهاب الى الصلاة، وترك الصلاة خطيئة كبيرة وقبل ان انتهي من الصلاة صاح اليهود وأحدهم بصق بوجهي «ولعن ديني » والامة · · · اذا سمعها اي مسلم يطير عقله لا محالة ·

وهنا وضح الاستاذ مغنم الى اللجنة ان قانون الجزاء يقضي بعقوبة ثلاثة سنوات سجن اذا لعن احد دين الآخر ·

ايوليخ — هل كانت الزاوية ناد لشبان المسلمين ج — كلا المغاربة فقط يحضرون لهناك ولا احد غريب سواهم س: اتعلم ان عدداً كبيراً من اليهود حضروا الى المبكى يوم ١٤ اغسطس ج — لا · خمسة او ستة · مضى علي ثمانية اشهر وانا موظف هناك فقط · لم يقل لي احد من اليهود انه سيحضر جمع كبير من اليهود · حينما ضايقني اليهود حاولت المرور من طريق آخر فلم اقدر نظراً لتجمهر اليهود س: لماذا جلس هناك كثير من الناس ج — لا اعلم س — الم تفتكر ان مرورك من هناك يزعجهم ج: لا اعلم · اني ناديت الضابط وذهبت · لم يرجع البوليس معي · كان اليهودي الذي بصق علي واقفاً على الدرجة الثالثة من الزاوية على مدخل البراق الشريف ·

س — فسر الى اللجنة كيف بصق عليك اليهودي · قف واعمل نفس الاشارة · (الشاهد فعل كما طلب منه محامي اليهود)

مغنم — هل تقدر بان تقول بالضبط من الذي كان معك عند ما جلس اليهود · ج — · · · · · · المستر مريان يعترض على هذا السؤال فقال له مغنم افندي ياسير بويد انت لست الشاهد بالقضية وانا لم اطرح السؤال عليك · الشاهد — كان معي البوليس س — اتعلم لماذا جلسوا · ج — كلا · هذا الملك لنا ولنا الحق ان نمشي حيث نشاء ·

الرئيس — هل كانت تحصل صلاة في الزاوية قبل الثمانية اشهر التي كنت انت فيها · ج — نعم منذ سنوات وسنوات كثيرة ·

شهادة المس نيوتن

نودي على الشاهدة المس فرانس نيوتن واجابت على اسئلة سنوكر بما خلاصته:

انا انكليزية مقيمة في فلسطين ولي ايراد مستقل · حضرت الى فلسطين عام ١٨٨٩ واقمت فيها منذ سنة ٩١٩ عدا الاوقات التي ذهبت في خلالها الى بلادي اقيم في جبل الكرمل بحيفا · ولي اتصال بلجنة السيدات في القدس · اثناء اقامتي في فلسطين مررت على ظروف كثيرة اختبرت فيها جميع احوال فلسطين · لم اسمع باسباب اضطراب بين العرب واليهود قبل الحرب من سنة ١٨٨٩ الى ١٩١٤ · كان السر بولز في سنة ١٩١٩ آخر حاكم عسكري في فلسطين وكان الصهيونيين مجلس في فلسطين يعمل لصالحهم · س — هل وجدت

حوادث واخبار

مقررات اللجنة التنفيذية

ايقاف الجلسة حداداً على المرحوم السعدون بك

انتخاب لجنة ادارية موقتة

عقدت اللجنة التنفيذية العربية اجتماعاً يوم السبت الماضي في ٣٠ نوفمبر. وعند افتتاح الجلسة اعلن الرئيس ايقافها خمس دقائق حداداً على فقيد البلاد العربية فخامة عبد المحسن بك السعدون واستمرت الجلسة منعقدة بعد ذلك الى ساعة متأخرة من النهار. ثم استؤنفت في يوم الاحد التالي وانفضت في الساعة الثانية بعد الظهر. وقد تقرر اقامة حفلة تأبين عامة للفقيد الكريم عبد المحسن بك السعدون باسم فلسطين

وتقرر ايضاً ان يضاف الى مكتب اللجنة حضرات السادة الافاضل زكي نسيبة، عزة دروزة، عمر الصالح، عيسى البندك، بولس شحادة، فخري النشاشيبي، احمد الامام، فيتألف منهم ومن عطوفة رئيس اللجنة ونائبيه وامناء السر الثلاثة ومدير مكتب اللجنة، لجنة ادارية موقتة ريثما تنتهي لجنة التحقيق من اعمالها، وهذه اللجنة تمارس سلطتها بشكل اجتماعات وقرارات تضعها حسب الحاجة

اما بقية مقررات اللجنة فلم تعط للصحف لنشرها.

لجنة التحقيق

تسمع بينات سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

لجنة التحقيق تأتي الى المجلس. سماحته يتكلم على الاضطرابات ويبسط ظلامة فلسطين ويطالب بتشكيل حكومة نيابية

كان سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ارسل كتاباً الى رئيس لجنة التحقيق يذكر فيه رغبته في تقديم بيناته للجنة عن حوادث الاضطرابات واسبابها ونتائجها. وقد طلب بموجب ما له من الحق ان تتفضل اللجنة بالحضور الى المجلس الاسلامي الاعلى لسماع هذه البينات وقد وافقت اللجنة على ذلك وعين يوم الاثنين اول امس لسماع البينات.

وقد اعد ديوان المجلس الاسلامي وهيء بشكل مناسب للجنة وهيئات المحامين كما خصصت غرف خاصة لكل فريق أثناء الاستراحة. وقد روعي تجنباً للمحاذير التي يمكن ان تنشأ عن اختلاقات الصحف اليهودية للاكاذيب فيما يتعلق بأقوال سماحته، كما عودتنا هذه الصحف اليهودية، ان لا يحضر الصحفيون جلسات لجنة التحقيق وان تصدر كل يوم نشرات من قبلها تتضمن خلاصة شهادة سماحته. وها نحن ننشر فيما يلي **النشرة** التي حصلنا عليها من قبل سكرتير اللجنة المستر لويد.

«في ٢ دسمبر سمعت اللجنة بينات رئيس المجلس الاسلامي الاعلى. وكان جميع الممثلين للفرقاء ذوي الشأن حاضرين واستغرق سماع هذه البينات من رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اليوم كله. وبعد ان فرغ رئيس المجلس الاسلامي من الكلام في صدد انتخابه لهذه الوظيفة سنة ١٩٢٢ تكلم عن الامور التي بحسب رأيه هي اساس خوف المسلمين من مقاصد اليهود في الاماكن الاسلامية المقدسة. وفي جلسة بعد الظهر ادلى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالبينات المتعلقة بالحوادث التي يحيط بها علمه الواقعة بين ١٢ و٢٤ اغسطس»

«الجامعة» والذي علمناه زيادة على ذلك ان سماحته في صباح اليوم التالي «الاربعاء» قد تناول في بيانه القضية الفلسطينية من الوجهة السياسية وعلاقتها بالقضية العربية، واشتراك العرب بالحرب مع الحلفاء اعتماداً على العهود المقطوعة لجلالة الملك حسين، وما نتج عن ذلك من خيبة آمال العرب وجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود، ثم تناول مسألة الظلم والاجحاف الواقع على عرب فلسطين في المسائل السياسية والادارية ومسائل الاراضي وسير الادارة في فلسطين على شكل يقضي بانتزاع هذا الوطن العربي من يد اهله وتحويله الى وطن يهودي. وختم كلامه بطلب تشكيل حكومة نيابية ديمقراطية في فلسطين.

وفي جلسة بعد ظهر الاربعاء (امس) بدأ محامي اليهود المستر بويد مريان بمناقشة سماحته. وسنذكر في العدد القادم كل ما يتصل بنا حول هذا الموضوع.

السيد مجدي الشوا

اول دكتور فلسطيني في الكيمياء

عاد اخيراً من المانيا بعد غياب طويل صديقنا الفاضل مجدي افندي الشوا بعد ان قضى ثماني سنوات درس خلالها الكيمياء ونال لقب دكتور فيها.

وقد أطلعنا في جريدة «المونستريش تسايتونغ» الالمانية في عددها الصادر بتاريخ ١٨ اكتوبر الماضي على القطعة التالية تحت عنوان «اول دكتور عربي فلسطيني في الكيمياء»:

«من مدة وجيزة نجح الطالب العربي السيد مجدي الشوا في امتحان الدكتوراه الكيماوية بعد دراسة ثماني سنوات في جامعة «فردريك ويلهلم» تعلم خلالها اللغة الالمانية ثم الكيمياء العمومية والصناعية. وهو اول عربي فلسطيني نجح في امتحان الدكتوراه في جامعتنا وحصل على درجة دكتور في الكيمياء، وكان اول عربي في فلسطين وشرق الاردن نال هذه الدرجة العلمية الالمانية. وهو ومواطنوه يفضلون الدراسة في الجامعات الالمانية على الجامعات الانكليزية والافرنسية لأن الالمان لا يتدخلون ابداً في شؤون العرب. (وهم اي شبان العرب) ليصلوها بالمدنية العربية القديمة الخالدة.» فتمنى للدكتور الشوا نجاحاً علمياً في كل اعماله وخططه في المستقبل.

ونحن بدورنا نهنئ «الاستاذ مجدي افندي» بسلامة العودة آملين ان يتمكن من خدمة امته وبلاده بعلمه وبما عرفناه فيه من النشاط والاقدام.

وقاحة اليهود

صدرت جريدة داقار بعناوين ضخمة بمناسبة شهادة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى امام لجنة التحقيق جاء فيها: (المتهم الاصلي بتنظيم الاضطرابات امام لجنة التحقيق)

سرقة

في منزل رئيس بلدية القدس

سطا اللصوص مساء اول امس على بيت سعادة رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي وقد تمكنوا من سرقة بعض الامتعة والمصاغ وفروا. وتجد دائرة البوليس الآن في تعقب الاثرة.

كتاب مزعوم

على لسان جلالة الملك فيصل

في اثناء احدى جلسات لجنة التحقيق الاخيرة ابرز المستر بويد مريان صورة كتاب زعم ان جلالة الملك فيصل ملك العراق ارسله الى المستر فرانكفورتر اليهودي عضو الوفد الصهيوني الاميركي في مؤتمر الصلح عام ١٩١٩، وذلك عندما كان جلالة الامير فيصل على رأس وفد الحجاز الذي حضر فيه الصلح ومعاهدة فرساي ويتضمن الكتاب اطيب التمنيات لنجاح الحركة الصهيونية وتقرب الصهيونيين والعرب.

ولما طلب محامو العرب من محامي اليهود ان يبرز الصورة الاصلية للكتاب لم يبرزها ولكنه قال انها موجودة. ونحن نشك في صحة نسبة هذا الكتاب الى جلالة الملك فيصل موقنين انه من قبيل الدعاية الصهيونية الكاذبة المعروفة. وقد نشرت الصحف الصهيونية مؤخراً صورة هذا الكتاب زاعمة انه مؤرخ في اول مارس سنة ١٩١٩ ومحرر على ورقة رسمية من اوراق الوفد الحجازي

وقد عربنا صورة هذا الكتاب عن الصحف العبرية وهي محفوظة لدينا.

في المستعمرات اليهودية

ذكرت جريدة داقار انه سمعت طلقات نارية ليلة الخميس المنصرم في المرج بالقرب من مستعمرة نهلال وقرية يهوشاع ومستعمرة مزراع، وقد اجابهم البوليس بالمثل. وفي يوم الجمعة جاء فريق من رجال البوليس الى المرج واخذوا يفتشون عن الفاعلين ولكنهم لم يقفوا لهم على اثر وفي نية ادارة الأمن العام تنظيم قوة مسلحة من رجالها لتكون دائماً في مزارع المرج. وستضع ثلاثة من رجال البوليس في قرية عطا واثنين في ياجور وثلاثة في نهلات يعقوب واثنين في قرية يهوشاع.

اعانة منكوبي اليهود

ذكرت داقار ان المجلس الملي اليهودي طلب ان يتسلم دراهم الاسعاف للمنكوبين اليهود ويوزعها بمعرفته، وقد دارت مفاوضة بينه وبين الجمعية الصهيونية كانت نهايتها عدم قبول طلب المجلس الملي.

اغلاق الكلية الانكليزية

تلقينا من سيادة المطران دربي ماكينس الاسقف الانكليكاني في القدس بياناً جاء فيه أن الكلية الانكليزية في القدس سوف تغلق ابوابها في اخر هذه السنة بعد أن ظلت فاتحة ابوابها عشر سنوات، لان الجمعيات التبشيرية الثلاث التي كانت تمد الكلية بالمساعدة المالية قد اوقفت مساعدتها. وسيستعاض عن الكلية الانكليزية بفتح بعض صفوف عالية في مدرسة المطران ليتسنى للطالب اتمام علومه العالية.

حركة المهاجرة

جاء في الجريدة الرسمية أنه دخل فلسطين في شهر اوكتوبر ١٧٦ يهودياً و١٦٦٠ مسيحياً و٣٥٠ مسلماً وخرج منها ٢٠٤ يهودي و١٩٠ مسيحياً و٤٧ مسلماً. يحوي هذا العدد ٧٨ من اليهود و٤٤ من المسيحيين دخلوا البلاد كسياح وسمح لهم بالاقامة فيها واعيد من سواحل فلسطين ثمانية من المهاجرين لانهم لم يستوفوا شروط المهاجرة. ودخل أيضاً ٧٥ من رجال الجندرمة البريطانية

تصديق حكم الاعدام

على احد محكومي صفد

صدقت محكمة الاستئناف المنعقدة في القدس والمؤلفة من المستر ماكدونلد والمستر دي فريتاس والمستر كوبلند رئيس المحكمة المركزية في يافا الذي رجع أمس الاول من اجازته في لندن، حكم الاعدام الذي اصدرته محكمة الجنايات الكبرى في حيفا على مصطفى دعيبس من صفد.

سفر المسترلوك

يبارح السكرتير العام لحكومة فلسطين المسترلوك بالاجازة الى لندن مأذوناً خمسة اشهر، ولكنه سوف لا يتغيب أكثر من شهرين. وقد بقيت عائلته في القدس، ولا صحة لما اشاعته الصحف اليهودية من ان جنابه سوف لا يرجع الى فلسطين.

١٤٦ مليون جنيه!..

تعويضات اليهود في صفد

قدم اليهود في صفد مذكرة طويلة الى المندوب السامي فيها بيان (تافه عن التعويضات التي قرر بعض اليهود طلبها طبقاً للاوامر الجديدة التي اصدرتها الحكومة) وهي كما يلي ٨٤٩٣٢٠٠ جنيهاً اضرار الاموال غير المنقولة و٥٤٠٩٨٢٦١ جنيهاً اضرار البضائع التجارية و٤٨٥٣٨٢٦٦ جنيهاً اضرار اموال اخرى و٣٥٧١٦٩٤٥ جنيهاً تعويض لاهالي القتلى. ويبلغ المجموع ١٤٦٩١١٦٧٢ جنيهاً لا غير!..

تجار صفد اليهود

يطلبون اعانة

ذكرت الصحف اليهودية أن التجار اليهود في صفد قدموا عريضة الى لجنة التعويضات طلبوا فيها اعانة لكي يتمكنوا من الاستمرار في تجارتهم. وقدم اهالي صفد عريضة أخرى طلبوا فيها من لجنة التعويضات ان تدفع لهم راتباً شهرياً قدره الف جنيه، وطلبوا من الحكومة أن تباشر حالاً في تجديد المدينة لا سباحي اليهود.

مهربو السلاح

تقول الصحف السورية انه ثبت لدى المحكمة العسكرية في بيروت ادانة الصهيونيين اللذين شرعا في تهريب السلاح الى فلسطين وسيحاكمان يوم الجمعة

تمثال تذكاري

ذكرت هآرتس أن يهود تل ابيب شرعوا بالتبرع لاقامة نصب تذكاري جديد لقتلى اليهود في تل ابيب في شهر اغسطس المنصرم، ولترميم النصب القديم الذي اقيم لذكرى قتلى الثورة عام ١٩٢٠.

نقل كتب التوراة

نشب خلاف بين يهود الخليل الاشكناز والسفارديم حول كتب التوراة الموجودة في الكنائس اليهودية. واخيراً تقرر تسليم هذه الكتب وعددها ٧٦ الى المجلس الملي في القدس ليحفظها.

القوات العسكرية

في فلسطين

ذكرت شركة التلغرافات اليهودية من لندن ان الحكومة البريطانية لا تنوي زيادة القوات العسكرية في فلسطين ولكنها ستغيرها بين آونة واخرى.

هل جربت

سجاير

صلاح الدين

من مصنوعات شركة قرمان ديك وسلطي لمتد

٢٠ سيجارة بسعر ٣٥ ملا

يخصم ١٢½ في المئة لكل من يشتري خمساً وعشرين علبة

الوكلاء في القدس السادة مصطفى ومحمد الجبشة

خابروا فرع الدخان والسجاير تلفون ٩٣٥

شركة بدور محدودة الضمان

اجود انواع الدخان والسجاير في فلسطين

ايها المواطنون الكرام لا تدخنوا الا سجاير بدور المصنوعة بأيد وطنية ومن دخان المزارعين الوطنيين

الانواع: سلطان، بدور ١٠ اكسترا، هلال، وزير، برق، سمسون، حل تركي

شجعوا مصنوعات بلادكم واحفظوا دراهمكم لانفسكم

ارخص من فورد

سيارة بونتياك ذات ستة سلندرات

سعرها القديم ٢٥٠ جنيهاً

يمكنك ان تشتريها الان ب ١٩٠ جنيها

وهي ارخص من سيارة فورد

سيارات جديدة لم تستعمل

راجعوا حسن صدقي الدجاني

القدس تلفون ١١٧

اعلان صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

الى عموم من له دين لدى المتوفى كامل بن علي نيرو من القدس

حيث صار ضبط وتحرير تركة المتوفى كامل بن علي نيرو من اهالي القدس من طرف محكمة الشرعية بالقدس، ونظراً لاستغراق تركته بالديون فليكن معلوماً لمن له دين لدى المتوفى المذكور ان يثبت دينه في الحاكم ذات الصلاحية في ظرف شهرين اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان ويبرز اعلاماً بذلك للمحكمة الشرعية كي يصير تقسيمه غرامة بين ارباب الديون ولا يلتفت الى اي طلب بعد انقضاء تلك المدة واتمام التقسيم لذلك اقتضى اعلانه للعموم.

القاضي الشرعي

محمد رشيد الطيبي

احتجاج الفلسطينيين في بيروت تلقينا والجريدة على الطابع البرقية التالية: «لقد طفح الكيل السياسة الغاشمة التي تمشي عليها حكومتكم بسجن الزعماء الابطال تشعل ناراً حامية تهدد مصالح حكومتكم.»

... نعم الكل كان قلقاً من جراء اعطاء البلاد لليهود بناء على وعد بلفور وبقيت البلاد مضطربة منذ ذلك الحين س — هل تعرفين طبيعة العرب ومن كرمهم ج — شعور العرب هو بانهم هوجموا بعدد كبير من المهاجرين الى هذه البلاد ·

س — اتعرفين ضحية اليهود من كرمهم

ج — اليهود جعلوا العرب يشعرون بانهم لم اسياد البلاد · قال لي العرب ان اليهود يتحدون ضد العرب · العرب كانوا يكرهون اليهود المستجدين · وبسنة ١٩٢٠ اضطرب الاهالي العرب بحيفا على اثر ثورة يافا وقد نشر تقريرا عن تلك الثورة ·

الرئيس — هل تلك الاضطرابات كانت بين العرب واليهود ام مع الانكليز ج — دائما بين العرب واليهود · وهنا اشار ستوكر الى كتاب اسمه «وصف فلسطين» فيه المخابرات الجارية بين الجنرال بولز ومركز الرآسة في القاهرة · وبعد تلاوته قالت المس نيوتن ان لها اطلاعا على هذه المخابرة وان هذا الكتاب هو تنوير كاف لحالة فلسطين · وقالت انها استعملت دائما نفوذها لتهدئة العرب ·

ثم قرأ ستوكر التقرير عن صك الانتداب وسأل المس نيوتن هل لا حادثات في البلاد تساهلاً مستمراً ج — لم ار من العرب اي اساليب ظاهرية ولكنني رأيت ان شعورهم يزيد اضطراباً مما جعلهم يشعرون ان الحكومة تحت التأثير · وارى من واجبي ان اجعل العرب والانكليز يتفاهمون · لقد سكبت زيتا على الماء وجربت ان اهدي الفريقين ·

بنرتون — افتكرين ان الاضطرابات حصلت من سوء تفاهم بين بريطانيا والعرب ج — كلا · ستوكر — بخصوص التشريع في فلسطين بماذا تهتمين اكثر بالاراضي ام المهاجرة · ج — اني اهتم بمسئلة الاراضي ، اعلم ان امتياز كباره منح لشركة الاستعمار اليهودية وكان الشعب شديد القلق بسببه وقد ورد ذكره في محاضر لجنة الانتدابات بسنة ١٩٢٥ · وعندي ان مسئلة الاراضي مسألة شديدة الاهمية والاهالي كثيرو الاهتمام بها · ان وديع افندي البستاني يعلمكم بكل ما هنالك عن هذا الامتياز وعن مسائل اخرى ذات اهمية وقعت في شفاعمرو · ثم تناولت المس نيوتن خارطة واشارت الى اراض واقعة في مرج ابن عامر اخرج العرب منها وحل محلهم اليهود وقالت ان هذه قرية واحدة من قرى عربية عديدة اشتراها اليهود من السراسقة ·

ثم تلت المس نيوتن تقريراً بهذا الموضوع جاء فيه ان اليهود اطلقوا النار على العرب ورجموا كثيراً منهم بالحجارة في تاريخ ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٢٤ ، وكان بلاغاً رسمياً · هذه الاراضي اشتراها اليهود من السراسقة · السراسقة حصلوا على هذه الاراضي لان الحكومة التركية اقترضت منهم مبالغ · بعدها طلب السراسقة من الحكومة كواشين بملكيتهم تأميناً لديونهم · الحكومة التركية طلبت من الفلاحين اجراء تسجيل هذه الاراضي بقصد ان تستفيد مادياً من رسوم التسجيل · الفلاحون رفضوا وتمنعوا عن ترك الاراضي على اعتقاد منهم ان الاراضي ملكهم · بشهر كانون ثاني ٩٢٥ اصدرت الحكومة بلاغاً رسمياً بان الفلاحين لا يملكون شيئاً بتلك الاراضي ·

اعلم ان العرب اقاموا قضية عندما استلم اليهود هذه الاراضي وطردوا الفلاحين منها · واعلم ان المشترين دفعوا مبالغ ضئيلة كتعويض للمزارعين · كثير منهم رفض قبول هذا التعويض طالبين من الحكومة اعطاءهم ارضاً بدلاً منها ·

جلسة بعد ظهر الاربعاء

في ٢٧/١١/٢٩

مس نيوتن : اني صاحبة ملك في حيفا اعلم ان الحكومة التركية كانت تعتبر العرب كاصحاب للاراضي · ان السيد سليم فرح يمكنه ان يشرح لكم هذه المسألة بالتفصيل واود لو بامكاني ان ابين للجنة كيفية استيلاء اليهود هذه الاراضي · الحكومة سجلت هذه الاراضي باسم المشترين · ان الحكومة التركية سجلت على اسماء السراسقة الاراضي التي كانت يجب ان تسجل للفلاحين · بتلك الايام كان يمكن لاي كان ان يحصل على ما يشاء بدراهم معدودة ·

موريس : هل كان بامكان الحكومة التركية ان ترهن لسرسق هذه الاراضي عوضاً عن ان تسجلها باسمه بطريق البيع · ج : كلا · وارادت المس نيوتن ان تبحث بمسألة صحة ملكية سرسق لهذه الاراضي فاعترضها المستر بريدي محامي الحكومة قائلاً ان هذه من خصائص الحكومة وليس للشاهدة ان تبحث بها · مس نيوتن : لدي مذكرة عن محادثة بهذا الشأن مع المستر ... بخصوص قانون ملكية سرسق : المستر ستوكر محامي العرب : هل كثير من عائلات العرب رفضت قبول مكافأة مقابل خروجها من الارض · ج : نعم كثير ولو قبلوا المكافأة لكان عليهم مغادرة بيوتهم والتنازل عن حقوقهم وكانوا يعتبرون ان من واجب الحكومة ان تعطيهم ارضاً عوضاً عما اخذ منهم من الاراضي ·

واتذكر ان المجلس الاسلامي الاعلى عين لهم محامين · وكان قد اقترح المستر سايمس ان تدفع هذه الضرائب كتأمين لشراء ارض توزع على الفلاحين · الرئيس : هل كان هذا الاقتراح ضمن المحكمة او خارجها · ج : كان الاقتراح خارج المحكمة · مستر سنل : هل تعتقدين ان حلاً كهذا كان مرضياً · ج : كان الاقتراح موافقاً لمصلحة الحكومة والعرب معاً · ستوكر : يجب ان يوجد للفلاح ارض يعتاش منها · سنل : هل اشترى اليهود ارضاً واخرجوا الفلاح منها · ج : نعم · سنل : ماذا تعلمين عن حادثة العفولة · ج علمت ان اليهود ابتاعوا الاراضي هناك · ولكن العرب لم يجلوا عن ارضهم بل ارادوا حرثها فتصدى لهم اليهود وارادوا منعهم فاصطدموا معاً وقتل بعض العرب · واخيراً طرد العرب من اراضيهم وتشتتوا في القرى المجاورة · وسمعت شكاية اخرى من العرب كنتيجة لوعد بلفور هي (١) اجبار العرب على دفع الضرائب الباهظة · فهم يعتقدون ان الحكومة تفرض هذه الضرائب الثقيلة لتتمكن من اعطاء عدد كبير من الموظفين الرواتب الضخمة · وانه لا حاجة لهذا العدد الكبير من الموظفين الانكليز لولا وعد بلفور (٢) اللغات الرسمية ان اقرار حكومة فلسطين استعمال ثلاث لغات رسمية سبب نفقات باهظة كانت الحكومة في غنى عنها · وسخطهم شديد خصوصاً على استعمال كلمة ارض اسرائيل على الطوابع والنقود وعلى جوازات السفر فحامل الجواز الفلسطيني ينفر من هذه العبارة (ارض اسرائيل) كما انه كاحد ابناء فلسطين ليس براض عن اعمال دائرة الاشغال والمعارف العمومية · س لم تسمعي من العرب غير التذمر · ج كلا بل كثيراً ما سمعت منهم عبارات الثناء مادحين العدل الانكليزي في المحاكم ومعتنين من الادارة البريطانية · هم يقولون ان تمنحونا ادارة بريطانية بسيطة نكون لكم من الشاكرين مريمان — الا تعلمين ان ضريبة الاعشار قد خفضت من ١٢ الى ١٠ ٪ / ج · كلا س هل وضعت الضرائب لاجل اعطاء الموظفين الانكليز رواتب باهظة · ج نعم انه احد الاسباب · والعرب اذا كان عشر الضرائب من ١٢ ٪ الى ١٠ ٪ يحسن حالتهم · كان سكان الناصرة قبل الحرب يعتمدون على السياح اجمالاً وعلى الروس خصوصاً لضمان معيشتهم ·

لقد توقف السائح الروسي بهذه الايام عن الزيارة اما السائح الاوروبي فانه لا يمكث في فلسطين اكثر من يومين · س — هل لك ان تخبريني عن امتياز كبارة · ج — ليس لدي معلومات عن المشروع · لا اعلم اذا كان اعطي لاحد قبل الحرب · لا اعلم اذا كان المكان مستنقعاً · لا اعلم اذا كانت الحكومة صرفت على الامتياز بشرط ان تجفف وتحرش الارض · وهنا قرأ مريمان قطعة من تقرير الحكومة سنة ٩٢٥ للجنة الانتداب فيما يختص بهذا المشروع · س — تتبعت ما قرأته لك فهل توافقين انك سمعت رواية مختلفة عن رواية العرب · ج — نعم س — هل اجتمعت باعضاء المؤتمر العربي سنة ٩٢٢ · ج — نعم · س — هل تقارير الحكومة كانت تمر بواسطتك الى العرب بصورة رسمية · الرئيس — اليس من الاصح ان تحرف كلمة «الرسمية» · مريمان — هل قلت ان التقارير قدمت لك من الحكومة لتطلعي العرب عليها · الرئيس — هي لم تقل ذلك · هل قلت ان احد موظفي الحكومة اعطاك التقارير لتطلعي العرب عليها ···

ستوكر — ان العرب يثقون تمام الثقة بمس نيوتن ولذلك كان بعض موظفي الحكومة يطلعونها على بعض التقارير لتهدئ بال العرب · س — هل اطلعت غير العرب على هذه التقارير ·· ج نعم · لقد اطلعت عليها كل من يهمهم امر البلاد · وقد اطلعت واضع «كتاب الاصفر» عليها واعطيته بعض المعلومات · س · هل تظنين أن موظف الحكومة كان يأمل منك ان تذيعي هذه المعلومات · ج · اظن ان الموظف علماً منه بانني صديقة للعرب كان يأمل مني ذلك · س · هل علمت انه كانت هناك محاولات للتفاهم بين العرب واليهود وهل عملت لتنشيط هذه الفكرة · ج · كثيراً ما جربت ·· هل اطلعت على هذه التقارير سنة ٩١٩ · ج نعم · وكان ذلك ايام كانت البلاد تحت الحكم العسكري قبل مجيء السر هربرت صموئيل · بريدي : هل لك الحق ان تذيعي هذه التقارير · كان العرب اذ ذاك مستائين من الحكومة فاردت ان اطلعهم على معلومات من شانها ان تهدي روعهم · س : ماذا تعنين بقولك العرب يتذمرون من الضرائب لدفع رواتب باهظة للموظفين · ج : ان الحكومة باتباعها السياسة الصهيونية تضطر بطبيعة الحال ان توظف عدداً كبيراً من البريطانيين الذين لا يمكنهم الاحتكاك بالعرب وفهم عقليتهم · س : الا تعلمين ان هناك عدداً وافراً من الموظفين يتكلمون العربية ولهم اختبار سنين عديدة بمصر وهنا · ج : لا اعلم · س : الا تظنين ان الموظفين البريطانيين يشعرون ونعم العرب · ج : لم اقل انهم لا يشعرون ولكن لا احتكاك بينهما · س : هل الحكم الآن مثل الحكم التركي كفاءة · ج : نعم · ولكني فهمت ان العرب يتذمرون من الرواتب التي يتقاضاها الموظفون البريطانيون لانها اكثر مما يتقاضاه العرب · لا شك انه من المستحسن ان يشغل الموظفون العرب مراكز السكرتيرية · كان ايام الحكم التركي موظفون عرب يشغلون مناصب عالية · س : الحقيقة انه لم يكن سوى ثلاثة من الموظفين اذ ذاك · ج : لا اعلم · ستوكر : هل كان الموظف حين يطلعك على التقارير يطلب منك ان تهدئي بال العرب · ج نعم · وقد اشتغلت لتحسين موقف العرب تجاه الحكومة · موريس : متى اطلعت على التقارير · ج : اثناء محادثات · لا اعلم لماذا اسميها سرية ولكنها لم تنشر · وهنا يفتح المستر موريس الصفحة ٥٢ من الكتاب الاصفر ويقرأ فقرة ثم يسألها هل حصل الكتاب على هذه الفقرة منك · فاجابت سلباً ·

مريمان — لما سألتك قبلاً عن ذلك قلت نعم · مس نيوتن كلا لم اقل ذلك · لا اذكر اذا كنت اطلعت على هذه الفقرة قبل طبع الكتاب لا اذكر انني رأيت اي قسم من هذه الفقرات قبلاً · لا اعلم من اين حصل الكاتب على هذه المعلومات · ستوكر — هي لا تقول ان هذه المعلومات قد اعطيت لها خصيصاً بل كان من الممكن على من باستطاعته ان يساعد في توطيد العلائق بين الحكومة والعرب ان يطلع على مثلها ·

شهادة سليم افندي فرح

مهندس زراعي من الناصرة

طرح عليه الاستاذ مغنم عدة اسئلة فاجاب عليها بما ملخصه

انا من الناصرة وقد ولدت بها · ذهبت الى الولايات المتحدة سنة ١٩٠١ لتلقي فن الزراعة · وتخرجت سنة ٩١٦ من جامعة (ايلينوس) برتبة بكالوريوس علوم في الزراعة ثم ذهبت سنة ٩١٧ الى جامعة (قورنل) حيث تخرجت برتبة معلم علوم في الزراعة · عدت من اميركا سنة ٩١٩ · يسكن اهلي في الناصرة · اما اخوتي ففي اميركا · ووظيفتي مهندس زراعي بالناصرة وقد اشغل والدي عدة مناصب في الحكومة وكنا نشتغل بالزراعة قبل الحرب ولنا ارض قريبة من اراضي السراسقة كنا نفلحها وهي تحتوي على فدادين كثيرة والفدان كناية عن ١٠٠ — ١٥٠ دونماً او ما يعادل (ايكر) وخمس الايكر · كانت الناصرة في زمن الحكم التركي قائمقامية تابعة لمتصرفية عكا وهذه قسم من ولاية بيروت وبيروت ترجع الى الاستانة اذن فالناصرة ترجع في جميع المعاملات الادارية والاقتصادية الى ولاية بيروت · كانت نابلس متصرفية مربوطة ببيروت · واما القدس فكانت متصرفية مستقلة تخابر الباب العالي رأساً · سوريا الطبيعية يحدها شمالاً طورس جنوباً سينا غرباً البحر المتوسط · وشرقاً الصحراء · لم اسمع قط باسم فلسطين الا بعد التشكيلات الاخيرة اي بعد الحرب · الاراضي تقسم الى اميرية وهي التي تستعمل لزرع الحبوب ولا يجوز تحريجها ولا البناء فيها · يملكها من يستغلها واذا لم يستغلها ثلاث سنوات متوالية ضاع حقه منها ورجعت ملكيتها للحكومة كاراضي الملك ·

جلسة قبل ظهر الخميس

في ٢٨/١١/٢٩

ابرز الاستاذ مغنم ثلاثة جداول بالقرى المباعة الى اليهود من قبل السراسقة بقضاء الناصرة وفيها عدد الدونمات بوجه التفصيل · واستمر سليم افندي فرح في تقديم افادته فقال : انا الذي وضعت هذه الجداول واستندت في وضعها على التعليمات المعطاة لي من وكلاء سرسق وهم اصدقائي منذ ١٠ سنوات · وهناك بعض قرى لم اتمكن من وضعها بالضبط بسبب وفاة وكيل سرسق ، واذا اختلفت فمعدل اختلافها لا يزيد او ينقص عن ١٠ ٪ · ويمكن معرفة الرقم الحقيقي من دائرة الطابو · ثم شرع يشرح للجنة ان اراضي الناصرة يقسمها الى قسمين طريق عمومي يدعى القسم الشرقي ثلاثة ارباع الناصرة ، والغربي ربع الناصرة ، وكل هذه الاراضي كانت تفلحها اهالي الناصرة · مساحة قرية تل عدس ٢٢ الف دونم تقسمت بعد تسجيلها الى ١٢٠ فداناً · ويقطن فيها ١٥٠ عائلة بعضهم يملكون اراضي والبعض الآخر يتعاطى اشغالاً حرة · وهنا شرح الشاهد للجنة كم دونماً في الفدان الواحد فقال يتراوح عدده بين ١٢٠ و ١٥٠ دونماً حسب خصب تربة الارض · انا اعرف اهالي قرية تل عدس · واذكر انه في شتاء ١٩٠٧ — ١٩٠٨ وقع مطر شديد سبب موت ٩٧ شخصاً منهم · واما اراضي قرية الجالود فخصبة ويرويها نبع ماء جار وتبلغ مساحتها ٣٠ الف دونم تقسم الى ١٣٠ فداناً ويعيش فيها ٢٨٠ عائلة وبعض افرادها من عرب الصقر الذين يرعون مواشيهم في تلك الاراضي · انا اختصاصي في درس تربة فلسطين وقرية الجالود تعد من اخصب اراضي فلسطين وكذلك (حمرة الصقر) قرب وادي الاردن و(ارض الغزاوي) قرب جسر المجامع · عرب الغزاوية والصقر بدو كانوا يتصرفون بهذه الاراضي منذ اجيال عديدة وفيها دفن اجدادهم · وهم متمسكون جد التمسك باراضيهم وسرد للجنة حادثة واقعية جرت معه تثبت تمسكهم باراضيهم · واما قرية معلول فمساحتها ١٦ الف دونم مقسمة الى ٧٢ فداناً · يقطنها ٩٠ عائلة يدخل ضمنها ٤ مزارع تبلغ مساحتها ٣ — ٤ آلاف دونم يقطنها ٢٥ عائلة وفيها ماء غزير · ولا يزال فلاحو معلول في بيوتهم · وقرية جنجار اعرفها اكثر من اي قرية اخرى وقد ضمت الى ربع الناصرة عام ١٩٠٤ ويقطنها الآن ٧٥ عائلة · وتسجلت كل هذه الاراضي باسم آل سرسق بواسطة الحكومة التركية ثم بيعت الى الصهيونيين عام ١٩٢١ بواسطة الوكيل جورج كفوري · ذهبت الى هذه القرى بعد بيعها في عام ١٩٢٥ فوجدت بيوت الفلاحين في بعض القرى مهدومة · أهالي معلول ظلوا في قريتهم ورفضوا الخروج وكانت قضية كبيرة في المحاكم · واما عائلات باقي القرى وعددهم ٥٥٠ فقد طردوا من الاراضي · وافراد كل عائلة تتراوح بين ٥ و ٧ اشخاص اذن يكون عدد الاشخاص المطرودين ٤ آلاف

انا اعرف العفولة واراضيها خصبة جداً ومساحتها ١٦ الف دونم وتقسم الى ٩٠ فداناً وكان يقطنها ١٣٠ عائلة · هي حلقة الاتصال في السكك الحديدية بين حيفا والشام وبيسان ووادي الاردن · حاولت استئجار هذه الاراضي من المالك فلم اقدر · كانت قبل ان يملكها اليهود كانت حافلة بالعمارات الكبيرة وبيوت الفلاحين ولم يبق لها الآن من اثر

واما مقابر العرب فقد ادخلها آل سرسق ضمن البيع · واقيمت دعوى في المحاكم لاجل استثنائها واستثناء قطعة اخرى تخص بعثة روسية خيرية ولا اعلم ماذا كانت نتيجة الدعوى · والآن حل الصهيونيون محل العرب · واما القرية الثالثة في الجدول فهي حيانا ومساحتها ١١ الف دونم مقسمة الى ٧٢ فدان ، يقطنها ٩٢ عائلة وجميع اهاليها العرب طردوا الا شخصين في قرية الجيدل ويجدان هناك صعوبة كبيرة ·

واما قرية خنيفس فكانت تخص عائلة سرسق وبيعت عام ١٩٢٣ للصهيونيين وطرد العرب منها · مساحتها ١٩ الاف دونم مقسومة الى ٥٠ فداناً وكان يقطنها ٦٠ عائلة · بيعت العفولة للصهيونيين عام ١٩٢٤ واراد العرب ان يفلحوها فمنعهم الصهيونيون وحدث شغب كبير · قرية سولم نصفها للصهيونيين والباقي للعرب · مساحتها ٦ آلاف دونم تقسم الى ٤٠ فداناً وكان يقطنها ٤٥ عائلة طردوا جميعهم · وسأل المستر موريس عن سبب اختلاف الاسعار في الاراضي فذكر الشاهد ان الاراضي المغروسة كبساتين يباع الفدان منها ب ٤٣ جنيهاً واما الاراضي الزراعية فارخص · قبل ان يطرد العرب من اراضيهم كانوا يفلحون الاراضي وقد عمروها وغرسوها ولا اعلم مساحة البساتين التي غرسوها ·

ثم قال الشاهد : ان قرية جيدة وهي التي وقفت اللجنة عندها حين سفرها الى المنطقة الشمالية قد هدمت فيها بيوت العرب مساحتها ١٥ الف دونم تقسم الى ٧٥ فداناً ويقطنها ١١٠ عائلات وقد بيعت الى الصهيونيين عام ١٩٢٥ وطرد منها العرب · وقرية تل الشمام مساحتها ٨ آلاف دونم تقسم الى ٤٠ فداناً يقطنها خمسون عائلة وكانت ملكاً لآل التويني · واشار الشاهد على الخارطة قائلاً ان هذه الارض التي مساحتها ٢٥ الف دونم قد باعها آل سرسق للصهيونيين وطرد العرب منها واما باقي القطع المتفرقة فلا يعرف الشيء الكثير عنها ·

اقصدوا محل (دو) الالمانى

مطعم ومشرب تجاه المنشية في عمارة سلامه

هو المطعم والمشرب الذي يقصده كبار القوم والطبقة المهذبة من الوطنيين حيث يعني كل العناية بالنظافة والترتيب والخدمة الممتازة

اقصدوا محلنا تجدوا ما يسركم · رقم التلفون ٥٨١

الصناعات الكيماوية الامبراطورية ليمتد

Imperial Chemical Industries Ltd.

النيلة والصباغات الممتازة

تباع في محلات وكلائها السادة

يوسف الصايغ واخوانه

في يافا وغزة

وعند معتمديهم في الخليل والمجدل وخان يونس وبئر السبع

جربوا ايضاً اسمدتها الكيماوية ونحاسها وكبريتها ومنتوجاتها الأخرى

المركز الرئيسي في حيفا المركز التجاري ص · ب · (٤١٢) تلفون ٤١٧

مكتب يافا في مخازن المستقيم (تلفون ٥٨١)

تبرع الجالية العربية

في كومبلا اوهايو

ارسل الينا الوطنيان الكريمان عبد الحميد محمد الشميري ومسعود مقبل اليماني من كومبلا اوهايو قائمة بقيمة ١٠٤ دولارات اوما يساوي ٢١ جنيها فلسطينيا تبرع بها اعضاء الجالية العربية في تلك الناحية لجمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة وها نحن ننشر فيما يلي اسماء المتبرعين الكرام شاكرين لهم صدق وطنيتهم وغيرتهم في خدمة البلاد اكثر الله من امثالهم .

دولار	
١٠	السيد عبد الحميد محمد الشميري
٥	« مسعود مقبل اليماني
٥	« محمد احمد العبسي
٥	« نصير الشميري
٥	« عبد الملك العبسي
٥	« محمد حزام الشميري
٥	« عبد مقبل الشميري
٥	« عبد الوهاب الاصبحي
٥	« عبد الجليل الشامي
٥	« مصلح الجراد
٥	« حسين علي العمري
٥	« عبد الوهاب الشواني
٥	« سعيد انعم العبسي
٣	« محمد غانم العدني
٥	« علي فارس الشرجبي
٣	« عبد أحمد اليفاعي
٣	« سالم العدني
٢	« أحمد حسين الجبني
٢	« محمد الشاذلي العدني
٢	« صالح علي الجبني
٢	« سعيد علي الجبني
٢	« محمد عبدالله الحجاجي
٢	« أحمد محسن الجبني
٢	« مزايد الحجاجي
٢	« عبدالله سيف العلوي
٢	« ناصر صالح الجبني
١	« حسين ناصر الحجاجي
١	« محمد عبدالله البطاني

ضابط الارتباط

الافرنسي

كانت المفوضية العليا في بيروت قد استدعت القومندان دي مورو ضابط الارتباط الافرنسي في القدس لوضع تقارير في شؤون الرعايا الافرنسيين الذين نكبوا في الاضطرابات الاخيرة ولمحادثته في بعض شؤون خصوصية . وبعد أن مكث اسبوعاً في بيروت عاد الى القدس يوم الجمعة الماضي .

بناة الوطن القومي

أتصل بفتى العرب من مصدر ثقة أن فريقاً من يهود ايران والعراق اخذوا يصلون الى دمشق في طريقهم الى فلسطين لسد الفراغ الذي احدثته الهجرة اليهودية بعد الاضطرابات الاخيرة في عدد بناة الوطن القومي ! . .

يهوديان ينتحران

ذكرت النشرة الفلسطينية ان زفي كابلان وزوجته وجدا قتيلين في غرفتها يوم الاحد المنصرم . وقد عثر البوليس على كتاب في الغرفة جاء فيه أنه لا علاقة لأحد بقتله ومقتل زوجته وانه هو المسؤول عن ذلك .

شرق الاردن محتج

على موقوف يافا

تلقينا من عمان البرقية التالية :

« ان طرق الارهاب والقسوة التي قام بها موظفوكم في يافا أولدت هياجاً عاماً في شرق الاردن . فاللجنة التنفيذية الاردنية توجه انظاركم وتلقي تبعة كل ما يحتمل حدوثه بسبب تلك الاعمال على عاتق القائمين بالادارة في فلسطين اذا لم تصحح تلك الخطيئات المرتكبة حالاً . »

سكرتير اللجنة التنفيذية الاردنية

« طاهر الجقة »

قاتل يهودي

يشهد على نفسه

حايم ماكلف ، رجل يهودي اتهم ١٢ عربياً من قالونية بأنهم قتلوا بعض افراد من عائلته ، وقد مضى على محكمة الجنايات الكبرى زهاء الاسبوع وهي تحقق في قضيته . وبينما كان يقدم أفادته يوم الخميس المنصرم اذا فلت لسانه واعترف امام هيئة المحكمة والمحامين وجميع الحضور انه هو الذي ضرب علي محمد من قالونية بعصا على رأسه فارداه قتيلاً . وحالاً قام محامي النيابة واعلن ان حايم ماكلف قد اصبح قاتلاً وسترفع النيابة الدعوى عليه ليحاكم امام محكمة الجنايات الكبرى . وقد قبض على الشاهد وأودع السجن رهن المحاكمة .

شغب في جمعية يهودية

ذكرت الصحف اليهودية ان فقراء اليهود تكدسوا امام جمعية فآدها آرتسا وكلهم يطالبون بدراهم . ولم تقدر الجمعية ان تجيب مطالبهم دفعة واحدة ، وكثر عدد الفقراء الى درجة قصوى مما ادى الى شجار بين الجمعية والفقراء اليهود . واخيراً لم تر الجمعية بداً من استدعاء البوليس اليهودي فطرد الفقراء بعد جهود طويلة ! . .

مصادرة اسلحة

صادر البوليس البريطاني في احدى منازل مستعمرة روش بناح اليهودية بندقيتين وقبض على اصحاب المنزل .

مسألة فلسطين

في مجلس النواب البريطاني

رد المستر لن على سؤال وجهه المستر بوري فقال ان حقوق المسلمين في البراق غير معرضة لأي خطر ، ولا اساس من الصحة لما يقال ان النظام الوقتي قد حول المكان الى كنيس يهودي . والغاية الوحيدة من هذا النظام هي ضبط الحالة على القاعدة التي اوجدها النظام الذي كان معمولاً به ريثما تصل الحكومة الى تسوية نهائية للمسألة بأجمعها . ولما كانت المسألة الآن معروضة على جمعية الامم للنظر فيها فيجب الانتظار حتى حين .

واجاب على سؤال آخر للمستر بوري فقال ان ديدن الحكومة واقصى جهودها هي ان تتوخى المساواة في المعاملة . واما اقتراح تأليف لجنة للأماكن المقدسة فقد أتمته الحكومة البريطانية منذ عام ١٩٢٢ ولكن بعض الدول المنتدبة الممثلة في جمعية الامم لم تقبل بذلك ولما طلب منها إن تقدم اقتراحاتها بهذا الصدد بعد ان سحب المشروع وبناء على ذلك قدمت حكومة بريطانيا مقترحات اخرى وهي الآن امام جمعية الامم والغاية منها تعيين لجنة لتسوية الحقوق المتعلقة في البراق .

محاكمة وجهاء صفد

ذكرت لنا مراسلنا من صفد أنه في يوم الجمعة المنصرم حضر ثمانية من وجوه صفد عند حاكم المقاطعة اثر تبليغه لهم لمحاكمتهم بموجب قانون منع الجرائم . وقد اكتفى الحاكم بعد محادثة طويلة بينه وبين المتهمين أن أخذ عليهم عهداً بأن كل طلق ناري يطلق في صفد من الان فصاعداً فتبعته تقع عليهم . وقد احتجوا للحاكم على القرار المجحف ولكن الحاكم ظل مصراً على رأيه .

الدكتور ماكنس

ورأي يهود اميركا فيه

صرح المستر ليبسكي الزعيم الصهيوني الاميركي لمندوب مجلة (فلسطين الجديدة) أن الدكتور ماكنس عميد الجامعة العبرية في القدس لايحق له ان يتخذ من منبر الجامعة واسطة لبث دعايته السياسية التي لاترتكز على اساس متين . وذكر المستر ليبسكي أن مقال الدكتور ماكنس الذي نشرته الصحف اليهودية مضر بالمنافع الصهيونية .

وفي مصر أيضا

ذكرت جريدة الاورور التي تصدر في القاهرة أن المتاجر اليهودية الكبرى في مصر أخذت تشعر ببعض كساد في بضائعها نظراً لاعراض المصريين عن معاملتهم . الى أن قالت الجريدة (أن اليهود في مصر هم مصريون قبل كل شيء فما معنى هذا الاعراض والمقاطعة ؟

المطران حجار

عاد يوم الثلاثاء الماضي سيادة المطران غريغوريوس حجار من اوروبا وعسى ان تكون سيادته قابلت قداسة البابا لعرض قضية فلسطين عليه كما طلبت الى سيادته اللجنة التنفيذية برقياً اثناء وجوده في فرانسا .

تأييد اجتماع اللجنة

تلقينا من القاهرة البرقية التالية :

« تجتاز فلسطين اخطر أزمة في تاريخها ، فالتقاعس عن تأييدها في محنتها تبعته عالقة بالرقاب الى الابد العالم كله ينظر الى اعمالكم . حققوا الآمال . نؤيد المؤتمر بقراراته . »

جمعية الدفاع عن فلسطين

السكرتير : احمد زكي الطاهر

حديقة ومطعم البريستول

Bristol Garden Restaurant

احسن مطعم ومشرب ومعزف بالقدس

ارضاء لزبائننا العرب الكرام قد اعتنينا عناية خاصة

بتقديم افخر الاطعمة العربية

باسعار متهاودة للغاية مع النظافة التامة

جربوا اكلة واحدة في مطعم البرستول

وروحوا عن أنفسكم متاعب النهار بسماع الأنغام الشجية

اطلبوا

شاي بروك بوند الانكليزي

فهو ألذ واحسن شاي في احسن علبة

انتبهوا واطلبوا العلبتين الصفراء والحمراء

البائع العمومي في فلسطين

ابراهيم حسن منيمنه . القدس شارع الكتوري امام دائرة الاشغال العمومية

يافا شارع العجمي — تحت دائرة الطابو

مطاحن زخريا ودعدس يافا

هي المطاحن العربية المشهورة في فلسطين . وتشتغل برأس مال وطني وكل ارباحها تعود على الوطنيين دون سواهم بخلاف سائر المطاحن الاجنبية في البلاد . فعلى الوطنيين الكرام الذين يقدرون قيمة تشجيع الصنوعات الوطنية أن يسارعوا الى اشتراء دقيقهم من هذه المطاحن الوطنية الممتازة بجميع دقيقها ومهاودة الاسعار .

شجعوا المصنوعات الوطنية

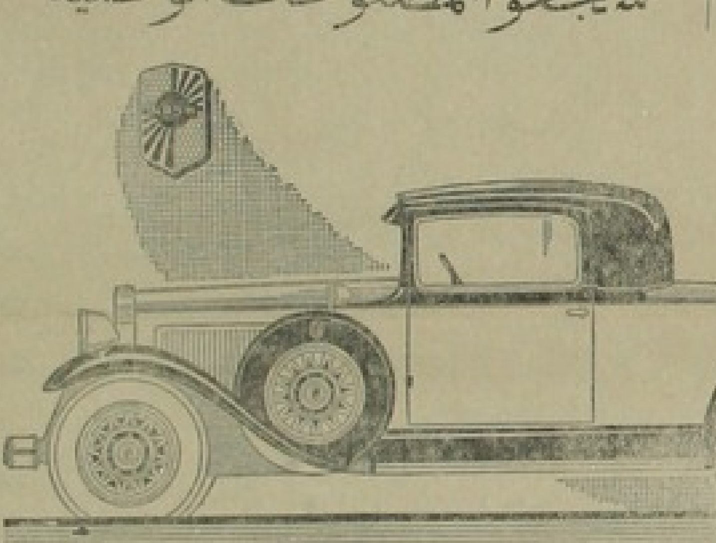

الاتقان ثم الجمال

قال المستر ناش : اولا يلزم ان تكون سياراتنا متناهية في الاتقان . وهو من اقدر الفنيين الاميركيين الذين صنعوا سيارة نالت استحسان ورضى اكثر الناس انتقاداً — وهي سيارة ناش الاربعمئة . ثم صرح قائلاً : ان الجمهور يطلب سيارة احسن خدمة واكثر سرعة وقوة واقل صرفاً وقد تتوفر هذه الصفات المرغوبة في سيارة ناش المجهزة بالولعة المزدوجة والصبابات العلوية والماكنات ذات الضغط الكبير . وعاد فقال : « اجعلوا السيارة مما يسهل الاعتناء بها ومما تكون هينة في القيادة » فلبوا ذلك بتركيبهم على كل شاسية جهاز التزييت الذي بواسطته وبحركة واحدة في الرجل يتزيت ٢٩ مركز حيوي — اما مركز القيادة الجديدة فتضمن لهذه السيارة اسهل قيادة في العالم . وكان آخر ما قاله مقترحاً : « البسوا الدقة والاتقان بثوب جميل » فصنعوا الصناديق الانيقة من مغلقة ومكشوفة طويلة ومستقرة ذات الخطوط الرائقة للعين وقد سربها نحو ٢٠٠٤٠٠ مشتري

الوكيل الوحيد

في فلسطين

باسيل الشبر

القدس — يافا

وحيفا

NASH "400"

شركة دخان وسجاير الاتحاد المحدود

تعلن لكرام الوطنيين ان معتمدها العام في القدس هو روفائيل افندي خوري الذي اتخذ له مكاناً في محل حزبون السابق في شارع مأمن الله رقم التلفون ٢٧٣

وانها اصدرت انواع السجاير الاتيه

الاقتصاد	٢٠ — ٢٤ سيجارة	١٠ ملات	
الاتحاد	٢٠ — ٢٧ «	١٥ ملاً	
الجبل	٢٠ — ٢٧ «	٣٠ «	ساده ومذهب

لصاحبيها

حسين وفارس سرحان

انظروا

برنجي	٢٠ — ٢٧ سيجارة	٢٥ ملاً	مذهب
تركي زواته	٢٠ «	٢٥ «	«
سمسون الاتحاد	حل ٢٠ غراماً	١٥ «	

الرأي العام في اميركا
«تابع المقال افتتاحي»

السياسة العملية .

وعلى هـذه الصفة كان اليهود يتطلعون نحو فلسطين . وقد ظل هذا شأنهم وموقفهم الى ان ظهرت الحركة الصهيونية منذ زهاء نصف قرن مضى ، فالصهيونية شيء حديث جداً تختلف باصلها عن الفكرة المتعلقة (بمسيا) اليهود . وقبل هذه الحركة الصهيونية ، كان اليهود قاصرين آمالهم على ان يكون لهم كيان ديني روحاني في القدس وفي اماكن اخرى في فلسطين ، وقد حصل لهم ان وجدت جماعات دينية منهم بفلسطين اكثرها من علمائهم الشيوخ الذين دأبهم ان يقضوا حياتهم عاكفين على الصلاة ، ومدار معيشتهم الاحسان الذي يبعث بـه اليهود من الخارج . وهذه الجماعات الدينية لم تزل في فلسطين ورجالها يلبسون الاردية الفضفاضة الجذابة ، يطلقون لحاهم ، وعاداتهم اقرب الى التصوف والتعبد والانعزال ، وتراهم بمناظرهم هذه شيئاً غريباً الى جانب المناظر الاخرى المملوءة حركة دنيوية واخذاً وعطاء في مدينة القدس الحديثة .

وقد يظهر غريبا للمطالع اول وهلة ان يعلم ان هؤلاء اليهود الشيوخ المتعبدين هم مقاومون للصهيونية كل المقاومة . ولكن موقفهم في المقاومة للصهيونية يستند الى المنطق المعقول . فهم لاعتقادهم على ان الله سيبعث (مسيا) عندما يؤون الاوان ، يرون انه من التجديف على الدين ان يجاهد اليهود جهاداً دنيوياً للرجوع الى صهيون بوسائل دنيوية ، فهم في هـذا الامر يتركون رجوع (مسيا) لتقضي به مشيئة الله . زد على هذا ان افراد تلك الجماعات لاغراقهم في التدين يمقتون ان يروا افراد اليهود الصهيونيين من ابناء العصر الجديد ، لا يأبهون بالقواعد الدينية ولا بمراسم العبادة . فيقولون ان هؤلاء اليهود الخارجين على اليهودية ، رغم غيرتهم الصهيونية هم العائق في رجوع (مسيا) لان الله يغضب من اعمالهم الدنيوية هـذه فيحول وجهه عن شعبه . وعلى هذا النحو يبني مقاومو الصهيونية حججهم وبراهينهم ، وهم يعتبرون ان الصهيونية بنفسها خيال خطر نتيجته الهبوط والفشل . وافـراد تلك الجماعات الدينية يحنون الى الايام السالفة التي كانوا فيها آمنين الى جانب العرب ، يتعبدون ويصلون وهم بمأمن من الاذى .

والحقيقة التي لا مراء فيها ان النزاع بين العرب واليهود في فلسطين لم ينجم قرنه الا بعد أن نجم قرن الصهيونية . وهذا هو الواقع . لان طائفة دينية قليلة متعبدة لا تحسب خطراً بوجه ما على القومية العربية . والعرب تجاه تلك الجماعة اليهودية المتعبدة كانوا يتسامحون بأمرها اولا يقيمون لها وزناً . واما في مجال السياسة فلم يكن لتلك الجماعات شأن يحسب .

وقد استمرت حالة الوئام حتى الى ما بعد تأسيس المستعمرات الصهيونية الاولى في فلسطين وذلك منذ ثلثي قرن تقريباً ، ولكن العرب مذ أخذت عيونهم تقتح على اليهود القادمين المستوطنين لفلسطين جعلوا ينظرون اليهم شزراً . ولكن العرب في ذلك العهد كانت امورا كبر شأنا تشغلهم وتصرفهم عن العناية كل العناية بامر اليهود . فقد كانت فلسطين ايالة في الامبراطورية العثمانية ، وكان العرب وقتئذ يتظلمون من الترك ومن سيئات الحكم التركي .

ولما كان العرب في ذلك الدور يضعون برنامجهم القومي ، ويحلمون احلامهم الكبرى للمستقبل ، فقد كان التركي خصيمهم الوحيد يحاذيهم الحبل .

***

ثم جاءت الحرب الكبرى فكانت هي الخالقة للمأساة الحالية في فلسطين . ولما انحازت تركيا الى المانيا قامت دول الحلفاء (انكلترا وفرنسا وغيرها) وتنذرن على نفوسهن تخريب المملكة العثمانية . وقد كانت الامبراطورية على شفا جرف هار ابلاً جوفها الخصام الداخلي والنقمة العامة ، وتلك حالة كانت قاسية في الامبراطورية فسارعت بريطانيا العظمى الى استغلالها بالدعاية احسن استغلال . ومن اكثر الوسائل فائدة لبريطانيا العظمى في حل المملكة العثمانية كانت حركة القومية العربية فجاءت بريطانيا واقتنت رجالها بان بلأوا اسماع العرب وعوداً بالاستقلال الناجز اذا هم قاموا لقتال الترك . وقد كانت النتيجة ان اوقدت نار الثورة العربية ، تلك الثورة التي كانت عضداً مساعداً في هزيمة الترك نهائياً وفي احتلال الاقطار العربية التي منها فلسطين من قبل الجيوش البريطانية . وعند ختام الحرب مباشرة كان دعاة القومية العربية مستغرقين فرحاً وسروراً اذ كانوا يعتقدون أن احلامهم الوطنية آئلة الى التحقيق .

ولكن العرب لم يلبثوا ان استفاقوا ، ولكن استفاقة مؤلمة . فبعد حين شعروا بأنهم لدغوا من جحرين . وهذا خبير ما وقع :

واول ما نقول ، انه عند ما كان كولونل لورانس الجبار وغيره من العمال البريطانيين يكيلون الوعود للعرب على المكشوف ، كانت الحكومتان البريطانية والفرنسية قد وقعتا معاهدة سرية بمقتضاها تأخذ فرنسا سوريا . وتأخذ بريطانيا فلسطين والعراق واقطاراً اخرى قد ما تصل اليها بدها . وقد وقعت تلك المعاهدة سنة ١٩١٥ .

وبعد ذلك التاريخ بسنتين دخلت الحكومة البريطانية في صفحة اخرى ، فكانت الحرب قد بلغت اشدها ، ووقفت انكلترة تدافع عن كيانها مستميتة . وفي تلك الفترة تقدم زعماء الحركة الصهيونية يعرضون مساعدتهم في الحرب مقابل الاعتراف بمطالب لهم بينوها . وقد تمت الصفقة ، وفي شهر نوفمبر سنة ١٩١٧ ظهر للعالم تصريح بلفور الذي اتخذه الصهيونيون بمثابة كتاب براءة للصهيونية وقد جاء في هذا التصريح :

«ان حكومة جلالته تنظر بعين الرضى الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ، وتبذل حكومة جلالته خير مساعيها لتسهيل تحقيق هذا الغرض ، مع العلم بكل وضوح انه لايعمل شيء يجحف بالحقوق المدنية والدينية لغير اليهود في فلسطين او يجحف بالحقوق السياسية التي يتمتع بها اليهود في البلاد الاخرى» .

وقبلت دول الحلفاء تصريح بلفور ، ثم حصلت الموافقة عليه في معاهدة فرسايل . ولما أعطي الانتداب لبريطانيا العظمى على فلسطين من قبل عصبة الامم ، ادرج هذا التصريح في صك الانتداب .

***

ولكن كان هناك فريق ثالث امتنع كل الامتناع عن الموافقة على تصريح بلفور ، وأولئك هم العرب الذين لم يبرحوا منذ مؤتمر فرسايل حتى هذه الساعة يسخطون هذا التصريح باباء فائق الحد ، ورفضوا الى جانب استقلالهم وعد بلفور ان يتعاونوا مع الحكومة المنتدبة مادام ذلك التصريح قائما :

وقد صرح زعماء العرب مراراً وتكراراً في اوقات متتابعة بان السلم لا يقر له قرار في فلسطين مالم يعدل عن سياسة الوطن القومي الصهيوني . وفي ابان الفتنة الاخيرة صرح المفتي الاكبر في القدس وهو كبير مسلمي فلسطين واقدر زعيم فيهم بما يلي :

(هذه ثورة وطنية خطيرة سيسمع صداها حالاً في جميع انحاء العالم العربي الاسلامي ونحن نواجه الان فتنة وطنية شديدة الخطر ، والمسلمون السوريون والمصريون ومسلمو شمال افريقيا وجميع بلدان جزيرة العرب بلادينها الذين يعطفون علينا ولا ريب في انهم يؤيدوننا) . ونحن عندما نلقي نظرة حكيمة على الثورات الدموية والفتن المتلاحقة في العالم العربي خلال السنوات العشر الاخيرة ، من العراق الى سوريا الى شمال افريقية الى اقصى مراكش ، نجد في الواقع ان مزاج العصبية القومية العربية يشتد اكثر فاكثر سنة فاخرى .

والآن نرى هذا العربي العامل لقوميته ، يقف في وجهه اليهودي الصهيوني ، الداخل الى فلسطين باسم القانون ، ويفيض قلبه بالآمال التي يحملها من القرون الماضية ، ويعضده اليهود بجميع مالهم من قوة في العالم .

«البقية في العدد القادم»

اقصدوا

مكتب التاكسي الوطني

فرعون وشهوان

خدمة مستديمة ليلاً نهاراً

القدس تلفون ١٣٦

اعلان من دائرة اجراء غزة

نمرة قيد الطابو : ٣٧ . تاريخ قيد الطابو : ١ ايلول سنة ٣١٩ . البلد : غزة . المحلة : سجاعية . الموقع : ابو حنون . الجنس : ترلا . الحدود : قبلة ارض المنطار وشرقاً الطريق وشمالاً كذلك وغرباً ارض القرية .

اسم المالك : سليمان بن سليمان جندية .

مطروح للبيع بالمزاد العلني حصة واحدة من ستة وثلاثين حصة مشاعاً في قطعة الارض المحدودة والموصوفة اعلاه لقاء رصيد المبلغ المطلوب للبانق الزراعي العثماني وقدره عشرة جنيهات و ٨٢٠ مل فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجع هذه الدائرة بظرف شهر اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ويدفع التامين البالغ عشرة بالماية بنسبة القيمة المخمنة مع العلم بأن الحصة المذكورة تقدرت مساحتها بستة عشر دونم تقريباً قيمتها ٤٨ جنيه على ان تكون كافة الرسوم والمصاريف على المشتري وعليه صار اعلانه .

٢٢/١١/٢٩ — مأمور اجراء غزة

اعلان صادر من دائرة اجراء غزة

نمرة القيد ١ تاريخ قيد الطابو ايار سنة ٩٢ . البلد غزة . المحلة : سجاعية الموقع : خليل . الجنس : ترلا . الحدود : طريق الجبال ومحمود سليمان وطريق سليمان وارض سلامة قنوع . اسم المالك : محمد ابراهيم الحرازين .

مطروح للبيع بالمزاد العلني حصة وثلث حصة من اصل ماية وثمانية حصص في الارض المبين حدودها واوصافها اعلاه المقدر مساحتها بسبعة وعشرين دونم تقريباً وقيمتها واحد وثمانين جنيه فلسطيني وذلك لقاء رصيد المبلغ المطلوب لدائرة البانق الزراعي العثماني وقدره ثلاثون جنيهاً و ٦٤٠ ملاً عدا فائدة مرور الاستحقاق فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجع هذه الدائرة بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ويدفع التامين البالغ عشرة بالماية بنسبة القيمة المخمنة مع العلم بأن كافة الرسوم والمصاريف عائدة على المشتري في ٢٢-١١-٢٩

مأمور اجراء غزة

وكلاء بيع الجريدة

تباع اعداد الجريدة في الاماكن الآتية

القدس : محمد السيد قطارية
يافا : الحاج عبد الحميد الافغاني وولده
حيفا : توفيق افندي الزعبلاوي
نابلس : ماجد افندي القطب
الخليل : جودة افندي العزة
صفد : محمود افندي الحاج عيسى
اللد : كشك بيع الجرائد في المحطة
الرملة : ابراهيم افندي دياب
بيسان : حافظ افندي محمود
المجدل : احمد افندي الجندي
جنين : فايز افندي درويش البيطار
عمان : محمد افندي الرفاعي

اقصدوا كراج فرعون اخوان

القدس — حيفا — دمشق

مستعد لنقل الركاب كل وقت الى جميع جهات فلسطين وشرق الاردن وسورية

القدس تلفون ٦١٣ حيفا تلفون ٢٤٣

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

SEIBERLING
ALL-TREADS

الوكلاء لفلسطين وشرق الاردن

رقم التلفون ٨٦١ — حلبي وشركاه — صندوق البريد ٦٣

واكنر اخوان — يافا

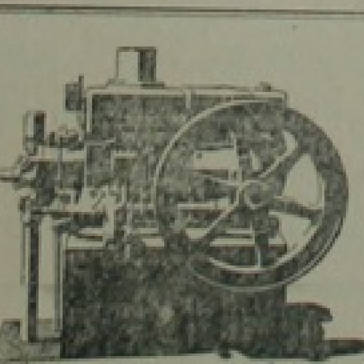

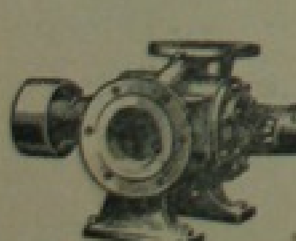

رقم التلفون ٤٦٢ — صندوق البريد ٣٤٩

آلات واكنر المائية هي اشد فعلاً

شغل واكنر هو الأكثر ما يركن اليه

عدد المبايعات في فلسطين وشرق الأردن وجبل حوران تبرهن على ذلك

ركب لغاية سنة ١٩٢٩

الالات مائية — متر مكعب في الساعة

٥١٧	من مصنوعاتنا قوتها	٢٠١٠٠
٩٨	من مصنوعات خارجية	٥٤٠٠
٦١٥	المجموع	٢٥٥٠٠

موتورات

٩٧٧	بمحروقات مختلفة قوتها رأس	٨١١٥
٢٤٤	« « من طراز ديزل	٦٠٥٥
١٢٢١	المجموع	١٤١٧٠

ديتس — موتورات ديزل تشتغل على البارد

كلين شانزلين ويكر — طلمبات سانتر بفوج وعلى بستون

واكنر — طلمبات ذات ثلاثة قضبان بحركة مزدوجة